الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
كلية: العلوم الانسانية والاجتماعية
قسم: علم الاجتماع

رقم: ...../2020

رقم التسجيل:

شعبة: علم اجتماع

تخصص: علم اجتماع التربية

مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر أكاديمي في علم الاجتماع

تحت عنوان:

دور المحددات الاجتماعية في تحسين الأداء التدريسي للأستاذات الجامعيات

- دراسة ميدانية لعينة من أستاذات قسم علم الاجتماع بجامعة المسيلة -

من إعداد:

-صغير بيرم سعيدة

تحت إشراف:

- د/ بلقرمي سهام

لجنة المناقشة

أعضاء اللجنة	الجامعة	الصفة
/	جامعة محمد بوضياف المسيلة	رئيسا
/	جامعة محمد بوضياف المسيلة	مناقشا
د. بلقرمي سهام	جامعة محمد بوضياف المسيلة	مشرفا ومقررا

السنة الجامعية : 2019-2020

شكر وتقدير

اعترافا بالفضل وتقديرا للجميل لا يسعني بعد الانتهاء من هدا العمل المتواضع الا ان اتوجه بجزيل الشكر إلى:

من رفعت يدي فلم يخب رجائي، الى الذي سألته فأجاب دعائي إليك يا الله كل الشكر

لقوله تعالى: «**ربي أوزعني أن اشكر نعمتك التي أنعمت علي وعلى والدي وان اعمل صالحا ترضاه وأدخلني برحمتك وأدخلني في عبادك الصالحين**»

سورة النمل الآية 91

وجب علينا التوجه بالشكر العميق الى الاستاذة المشرفة" **بلقرمي سهام** "

على تفضلها الاشراف على هذاالبحث، وعلى التوجيهات والنصائح المقدمة في تسييره وتيسيره، وعلى تشجيعاتها من اجل اتمامه وتمامه

والى كل أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية وخاصة قسم علم الاجتماع

وفي الأخير وجب على أن اشكر كل من ساعدني في انجاز هذا العمل المتواضع من قريب أو بعيد

إهداء

انطلاقا من قول المولى عزوجل:

بسم الله الرحمن الرحيم

" رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِين" الآية 19 سورة النمل

نهدي ثمرة هذا الجهدإلى الوالدة الكريمة حفظهما الله، وإلى كل أفراد العائلة الكريمة وإلى كل الأصدقاء كل باسمه،وإلى كل زملائي .

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات	الصفحة
شكر والتقدير	
الإهداء	
قائمة الجداول	
مقدمة	أ
الجانب النظري	
الفصل الاول: الإطار العام للدراسة	
تمهيد	**04**
الإشكالية	**05**
أهمية الدراسة	**06**
أسباب اختيار الموضوع	**07**
أهداف الدراسة	**07**
فرضيات الدراسة	**08**
تحديد المفاهيم	**08**
الدراسات السابقة	**12**
المقاربة النظرية للدراسة	**16**
خلاصة	**20**
الفصل الثاني: المحددات الاجتماعية للأستاذة الجامعية	

تمهيد	**23**
التنشئة الاجتماعية	**24**
القيم الاجتماعية	**26**
المكانة الاجتماعية	**27**
تعريف السوسيو التربوي للأستاذة الجامعية	**29**
خصائص وصفات الأستاذة الجامعية	**29**
وظائف ومهام الأستاذة الجامعية	**31**
دور الأستاذة الجامعية في بناء جامعة المستقبل	**34**
خلاصة	**36**
الجانب الميداني	
الفصل الثالث: الأداء التدريسي	
تمهيد	**39**
مفهوم الأداء التدريس الجامعي	**40**
العوامل المؤثرة في الأداء التدريسي الجامعي	**42**
أسس ومعايير الأداء التدريسي الجامعي الفعال	**43**
مفهوم التدريس الجامعي	**44**
أهمية التدريس الجامعي	**44**
مسلمات يقوم عليها التدريس الجامعي	**46**

خصائص التدريس الجامعي	**47**
مفهوم طرق التدريس الجامعي	**48**
أنواع طرق التدريس الجامعي	**49**
تعريف وسائل التعليم الجامعي	**54**
أهمية وسائل التعليم الجامعي	**55**
أنواع وسائل التعليم الجامعي	**55**
معايير اختيار وسائل التعليم الجامعي	**56**
أنماط التعليم الجامعي	**57**
خلاصة	**60**
الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة	
تمهيد	**63**
مجالات الدراسة	**64**
المنهج	**64**
أدوات وتقنيات جمع المعلومات	**65**
العينة وكيفية إختيارها	**66**
المعالجة الإحصائية	**66**
خلاصة	**68**

الفصل الخامس: عرض النتائج ومناقشتها	
تمهيد	**70**
عرض وتحليل البيانات	**71**
مناقشة البيانات	**80**
النتيجة العامة	**83**
التوصيات والاقتراحات	**84**
خاتمة	**86**
قائمة المراجع	–
الملاحق	–

قائمة الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	توزيع أفراد الدراسة حسب العمر	72
02	توزيع أفراد الدراسة حسب الأقدمية بالسنوات	72
03	توزيع أفراد مجتمع الدراسة حسب الحالة العائلية.	73
04	توزيع أفراد مجتمع الدراسة حسب الموطن الأصلي.	73
05	توزيع مجتمع الدراسة حسب إتقان العمل.	74
06	توزيع مجتمع الدراسة حسب الإلتزام في العمل	74
07	توزيع مجتمع الدراسة حسب إنتقاء أفضل الطرق لإيصال المعلومة	75
08	توزيع مجتمع الدراسة حسب إنجاز العمل	76
09	توزيع مجتمع الدراسة حسب التميز في العمل	76
10	توزيع مجتمع الدراسة حسب تحقيق الأهداف لكل درس بمستوى عالي	77
11	توزيع مجتمع الدراسة حسب التخطيط والتنفيذ والتقويم الفعال	77
12	توزيع مجتمع الدراسة حسب الإلتزام بالمبادئ والقيم	78
13	توزيع مجتمع الدراسة حسب الديمقراطية في التفاعل مع الطلبة	78
14	توزيع مجتمع الدراسة حسب الشعور بالحماس عند الذهاب إلى الجامعة	79
15	توزيع مجتمع الدراسة حسب الشعور بالمسؤولية اتجاه الطلبة	80
16	توزيع مجتمع الدراسة حسب إهتمام بمحاولة حل مشاكل الطلبة	80
17	توزيع مجتمع الدراسة حسب التضحية من أجل المصلحة العامة	81

ملخص الدراسة:

عنوان الدراسة: "**دور المحددات الاجتماعية في تحسين الأداء التدريسي للأستاذات الجامعيات – دراسة ميدانية لعينة من أستاذات قسم علم الاجتماع بجامعة المسيلة–.**

هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن دور المحددات الاجتماعية في تحسين الأداء التدريسي للأستاذة الجامعية والمتمثلة في التنشئة الاجتماعية، القيم الاجتماعية، المكانة الاجتماعية، وقد سعت من خلال الإجراءات الميدانية الإجابة عن التساؤلات المطروحة والتي إنطلقة من التساؤل الرئيسي هل لمحددات الاجتماعية دور في تحسين الأداء التدريسي للأستاذة الجامعية؟

وقد احتوت على التساؤلات فرعية:

– هل لتنشئة الاجتماعية دور لتحسين الأداء التدريسي للأستاذة الجامعية؟

– هل للقيم الاجتماعية دور لتحسين الأداء التدريسي للأستاذة الجامعية؟

– هل للمكانة الاجتماعية دور لتحسين الأداء التدريسي للأستاذة الجامعية؟

وقد أسفرة النتائج وفق لفرضية الدراسة:

– وبالفرضية الفرعية الأولى القائلة: لتنشئة الاجتماعية دور لتحسين الأداء التدريسي من وجهة نضرهن.

– وبالفرضية الفرعية الثانية القائلة: أن للقيم الاجتماعية دور لتحسين الأداء التدريسي من وجهة نضرهن.

– وبالفرضية الفرعية الثالثة القائلة: أن للمكانة الاجتماعية دور لتحسين الأداء التدريسي من وجهة نضرهن.

Résumé :

The title of the study: "**The role of social determinants in improving the teaching performance of female university professors - a sample field study from the Department of Sociology at The University of M'sila.**

The current study aimed to reveal the level of quality of teaching performance of the university professor through social determinants from the point of view of female professors, and to reveal the existence of statistically significant differences about the role of social determinants and their impact on teaching performance attributable to the changeof "teaching performance, social determinants, university professors", and to reveal the nature of interactions between the variables of seniority, scientific degree and social determinants and their impact on improving the teaching performance of university professors from their point of view.

The study was based on the descriptive curriculum, where it was applied to a sample of 17 university professors from the Department of Sociology Of The University of M'sila, and the student relied on a questionnaire prepared by 26 questions and includes three axes, and after presenting and analyzing the results of the study using appropriate statistical methods.

The results, which were based on the study's hypotheses, resulted in:

- The gender-based system is based on the concept of gender equality, which is a major part of the development of the gender equality system.

- The determinant of social values from the point of view of university professors has a role to play in improving their teaching performance, and the refore the hypothesis that social values have a role to play in improving teaching performance has been accepted from their point of view.

- The social status of female professors has a role to play in improving their teaching performance, and the assumption that social status has a role to play in improving their teaching performance has been accepted.

مقدمة

مقدمة

يشهد العصر الحالي تطورا سريعا ومتلاحق في شتى مجالات الحياة نتيجة لثروة المعلوماتية والتقنية وسهولة الاتصال والتواصل، كما يشهد الميدان التربوي تطورا كميا ونوعيا متسارعا في مجال التعليم العالي، حيث تمثل الجامعة القيادة الفكرية والعلمية في المجتمع رائدة التطور والإبداع وبعد الاهتمام بها أحد عوامل نهضة الأمم وخدمة الفرد والمجتمع وكذا البحث العلمي ونقل المعرفة والحفاظ عليها واتساعها، باعتبارها أساس لتقدم المجتمعات المعاصرة.

إن الأستاذ (ة) الجامعي المبدع يمكن أن يعوض أي نقص محتمل في النشطات التدريسية.

والأداء التدريسي للأستاذ (ة) يتطلب إبداعا في إدارة صفه، ولنجاحه لا بدا من تحقيق الأهداف التي تعتمد بصفة كبيرة على الأساليب والطرق التدريسية لضمان السير الحسن التعليم.

ولتحسين الأداء التدريسي للأستاذ (ة) الجامعي توجب العمل على تحسين طرائق التدريس بل تبدأ بتحسين أساتذة أنفسهم واتجاهاتهم ومعتقداتهم بشأن التدريس، فالمجهود الفكري لدى نسبة كبيرة منهم وقصورهم على الإبداع ي أساليب أدائهم لتحسينه كما ونوعا.

ومن هذا المنطلق تحاول الدراسة الحالية معرفة المحددات الاجتماعية والمتمثلة في التنشئة الاجتماعية والقيم والاجتماعية بإضافة إلى المكانة الاجتماعية ودورهم في تحسين أداء التدريس للأساتذ (ة) الجامعيين، وقد احتوت الدراسة على خمسة فصول وهي كالآتي:

تضمن الفصل الأول؛ تحديد مشكلة الدراسة وتساؤلاتها بعدها تم عرض أهمية الدراسة التي اشتقت منها الأهداف التي تسعى لتحقيقها وأسباب اختيار الموضوع، كما عرضنا فرضيات وتحديد تعريف متغيرا المستخدمة وبعدها عرض الدراسات السابقة ليختم الفصل بالمقاربة النظرية للدراسة.

أما الفصل الثاني؛ فتم التطرق فيه إلى المحددات الاجتماعية بأبعادها التنشئة الاجتماعية، القيم الاجتماعية وكذا المكانة الاجتماعية والأستاذ (ة) الجامعية، من خصائصها وصفاتها، وظائفها ومهامها، دورها في بناء جامعة المستقبل.

أما الفص الثالث؛ أداء التدريس الجامعي، التدريس الجامعي، طرق التدريس الجامعي، وسائل التعليم الجامعي.

أما الفصل الرابع؛ فتضمنا الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية، مجالات الدراسة، منهج أدوات وتقنيات جمع المعلومات، العينة وكيفية اختيارها، المعالجة الإحصائية.

أما الفصل الخامس؛ عرض النتائج ومناقشتها، عرض وتحليل النتائج، ناقشة النتائج، استنتاجات عامة، اقتراحات وتوصيات.

الجانب النظري

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

تمهيد

1. **الإشكالية**
2. **أهمية الدراسة**
3. **أسباب اختيار الموضوع**
4. **أهداف الدراسة**
5. **فرضيات الدراسة**
6. **تحديد المفاهيم**
7. **الدراسات السابقة**
8. **المقاربة النظرية للدراسة**

خلاصة

تمهيد:

إن البحث السوسيولوجي عامة والبحث السوسيوتربوي خاصة لا تتحدد معالمه إلا بعد تحديد الإطار العام للدراسة، والذي يكتسب أهمية بالغة بالنسبة للدراسات السوسيوتربوية ولتحددي الإطار العام للدارسة وقصد تحديد جميع الاجراءات البحثية انطلاقا من الاشكالية إلى أهمية الدراسة فأسباب اختيار الموضوع ثم أهداف الدراسة والفرضيات التي تعتبر إجابات مؤقتة، ستحاول اختبارها ميدانيا وبعدها التطرق إلى مفاهيم الدراسة، فالدراسات السابقة التي تناولت جوانب من الموضوع.

وفي الأخير تناول التوجه النظري المتبنى في معالجة الموضوع، وعليه فهذا العمل هو بمثابة العمود الفقري لدراسة ككل، وبذلك محاولة تحديد المعالم الأساسية.

1. إشكالية الدراسة:

تلعب المحددات الاجتماعية التي تم تلقينها مجتمعيا وبمراحل متتالية دورا بارزا في تكوين الفرد وتنشئته، وهو ما يعكس شخصيته في المجال المهني ذلك أنها تعكس معتقدات وقيم وتقاليد الجماعات التي يرتبط بها.

وهاته المحددات باعتبارها تشمل على مجموعة من المقومات التي لا يمكن مشاهدتها أو لمسها ولكنها تشكل الأساس الذي تقوم عليه جميع المؤسسات.

والجامعةباعتبارها مؤسسة اجتماعية تربوية تعليمية فيما نسق مفتوح تؤثر وتتأثر بالبيئة الخارجية فيما تحوي العنصر البشري والذي لا يمكن تجريده من خلفيته الثقافية وانتماءاتهاالاجتماعية.

فهي كمؤسسة خدماتية وقمة الهرم التعليمي بمثابة منفذ بتعدد وتنوع الثقافات نظرا لتعدد وتنوع أفرادها وكل حسب المجتمع والثقافة التي وجد فيه، لأن ثقافة أي بناء تشمل الهوية المهنية له والتي تكون نتاج الواقع المعاش وكذا للتفاعل الاجتماعي للأفراد المكونين له.

فالأستاذ (ة) الجامعي له القدرة على تحقيق ذاته وبيان كيانه إذ يعمل على تشكيل واقعه الاجتماعي وبذلك يبني هويته المهنية من خلال التنشئة الاجتماعية أو عن طريق المكتسبات القيمة التي يتم اكتسابها من المجتمع الأكبر.

فالنجاح الأستاذ (ة) الجامعي مرتبط بعدة عوامل منها الخلفية الاجتماعية والثقافية التي تساعده على تكوين هويته وتنمية شخصيته وإتاحة الفرصة لإثبات ذاتيته وهويته.

فلم يعد دوره يقتصر على نقل المعارف ذات الصلة بموضوعات مقرراته الدراسية بل أصبح يقوم بأدوار أخرى كالدور التوجيهي ودور الاجتماعي ودوره كمسير لمناقشة بين طلابه.

فالأداء التدريسي الجامعي يحدد فاعلية ومهارة الأستاذ (ة) الجامعي وبراعته في تهيئة مناخ التدريس للطالب، والعمل على ارتفاع المستويين المعرفي والمهارى المطلوب تحقيقه، وفي السنوات الأخيرة تطور الأداء التدريسي للأستاذ (ة) الجامعي من التعريف إلى التوظيف، حيث زاد عدد المعايير والشروط الواجب توافرها فارتبط أدائه بمجموعة من المقومات والخصائص المهنية والشخصية التي تؤثر في فاعلية وكفاءة العملية التعليمية.

فقد **أكدت دراسة الحكمي (2004) أن**: "الخصائص المعرفية والمهنية والانفعالية وسمات الشخصية الأستاذة الجامعي تؤدي أكثر فاعلية وكفاءة في العملية التعلمية".

ومن هنا سعينا للبحث والدراسة عن المحددات الاجتماعية ودورها في تحسين الأداء التدريسي للأستاذة الجامعية.

وفي ضوء ما سبق أمكننا صياغة التساؤل الرئيسي:

❖ **هل للمحددات الاجتماعية دور في تحسين الأداء التدريس للأستاذة الجامعية؟**

ومنه يقودنا للتساؤلات الفرعية:

- هل التنشئة الاجتماعية دور في تحسين الأداء التدريسي للأستاذة الجامعية؟
- هل للقيم الاجتماعية دور في تحسين الأداء التدريسي للأستاذة الجامعية؟
- هل للمكانة الاجتماعية دور في تحسين الأداء التدريسي للأستاذة الجامعية؟

1. أهمية الدراسة:

- تكمن أهمية موضوع الدراسة في كونه يتناول جانبا حساسا يتعلق في المحددات الإجتماعية ومساهمتها في رفع الأداء التدريسي للأستاذ الجامعية.

كما تبرز أهميتها من خلال إسنادهما لجانبين أساسيين هما: الجانب العلمي والجانب العملي، لكي لا تبقى الدراسة جامدة.

- أما الأهمية العلمية فتكمن في كون الدراسة، تسعى لقياس تأثير المحددات الاجتماع على الأداء التدريسي للأستاذة الجامعية والذي يعكس من خلال الجودة الشاملة لتعليم داخل الجامعة، كما تعكس الخلفية الاجتماعية والتربوية للفئة المستهدفة وما تملكه من خصائص، وكذلك من خلال هاته الدراسة التي تكون بمثابة إضافة علمية بسلسة البحوث السوسيولوجية.

- أما الأهمية العملية نحددها من خلال بيان دور المحددات الإجتماعية سالفة الذكر بعناصرها، وأداء التدريسي وهذا انطلاقا من الدراسة الميدانية التي تقام على أستاذات بقسم علم الاجتماع جامعة المسيلة ومعرفة التفاعل الاجتماعي بصورة عامة.

2.أسباب اختيار الموضوع:

يمكن ذكرها في النقاط التالية:

أولا: الرغبة الذاتية في دراسة الموضوع.

ثانيا: ندرة الأبحاث والدراسات التي تناولت هذا الموضوع لا سيما في شقه الأول والمتعلق بالمحددات الاجتماعية وفي الأبعاد المختارة (التنشئة الاجتماعية، القيم السائدة، المكانة الاجتماعية) ودورها في تحسين الأداء التدريسي.

ثالثا: التركيز على جوانب في الأداء التدريسي هي قليلة الاهتمام لا سيما فيما تعلق بالأهداف الموجودة في العملية التعليمية.

رابعا: وضعية الأداء التدريسي للأستاذة الجامعية التي تعكس الرؤية المتدنية من خلال الملاحظة الواقعية الأولية والتي تثير الكثير من التساؤلات تستدعي البحث عن إجابات لها.

خامسا: لما كانت الأستاذ عامة والأستاذة خاصة هي النموذج في المجتمع فإن اهتزاز هذا النموذج يمثل ضرب حقيقي لقيمة الأستاذة وللمجتمع برمته.

سادسا: الوصول إلى الأهداف من هذا البحث والخروج بنتائج وحلول واقعية تخدم المشكل المطروح.

3.أهداف الدراسة:

أولا: التعرف على واقع الأداء التدريسي للأستاذة الجامعية.

ثانيا: الكشف عن أهم العوامل التي تؤثر على الأداء التدريسي للأساتذة.

ثالثا: الكشف عن دور المحددات الاجتماعية في تحسين الأداء التدريسي للأستاذة الجامعية.

رابعا: الكشف عن دور التنشئة الاجتماعية الأسرية التي تلقيها الأستاذة على أدائها التدريسي.

خامسا: التعرف عن قيمة الأستاذة الجامعية في المجتمع.

سادسا: التعرف على المكانة الاجتماعية ودورها في تحسين الأداء التدريسي للأستاذة.

فرضيات الدراسة:

4-1 الفرضية الرئيسية: يمكن أن تكون للمحددات الاجتماعية دور في تحسين الأداء التدريسي للأستاذة الجامعية.

4-2 الفرضية الفرعية: فكانت كالتالي:

- يمكن أن تكون للتنشئة الاجتماعية دور في تحسين الأداء التدريسي للأستاذة الجامعية؛
- يمكن أن تكون للقيم الاجتماعية دور في تحسين الأداء التدريسي للأستاذة الجامعية؛
- يمكن أن تكون للمكانة الاجتماعية دور في تحسين الأداء التدريسي للأستاذة الجامعية.

4.تحديد المفاهيم:

يعتبر تحديد المفاهيم من أهم الخطوات في أي بحث علمي حتى نتجنب التأويل الشخصي للقارئ.

أولا: الدور

أ. **لغة:** من دار يدور دوراناً تحرك باتجاهاتمتعددة. أول من استعمله هو نيتشا، حيث أن الفرد يمثل مجموعة من السلوك على خشبة المسرح وكان التنظيم الاجتماعي مسرح حياة الجماعة وأفرادها يمثلون تلك الأدوار المتعددة والمختلفة حسب اختلاف مراكزهم.[1]

ب. **اصطلاحا:** هو نمط من الدوافع والأهداف والمعتقدات والقيم والاتجاهات والسلوك الذي يتوقع أعضاء الجماعة أن بدونه فيمن يشغل وظيفة ما، أو يحتل وضعا اجتماعيا معينا كما يصنف السلوك المتوقع من شخص في موقف ما.[2]

كما يمكننا تعريفه بأنه: تتابع نمطي لمعارف واتجاهات مكتسبة يقوم بها فرد من الأفراد الأخرين مما يجعلنا نقول إن المركز الذي يشغله الفرد يجعل دوره مرتبطا بهذا المركز وتفاعله مع غيره من الذين يؤثرون فيهم.[3]

ج. **إجرائيا:** نقصد به الدور الذي تلعبه التنشئة الاجتماعية والقيم الاجتماعية والمكانة الاجتماعية في تحسين الأداء التدريسي للأستاذة الجامعية.

---

[1] عصمت عدل، علم الاجتماع الأمني الأمن والمجتمع، دار المعرفة الجامعية، مصر، دون سنة، ص 14.

[2] عبد الرحيم محمد عدس، دور المعلم صفة وماهية، مجلة التربية، العدد 43، نشر عن المجلة القطرية للتربية والثقافة والعلوم، 1980، ص 62.

[3] نجيب السمالوطي، التنظيم المدرسي والتحديث التربوي، الطبعة 01، دار الشروق، السعودية، 1980، ص 69.

ثانيا:المحددات الاجتماعية

هي المجال الذي يشمل على مجموعة من الأفراد ويتفاعلون فيما بينهم مع وجود علاقة تأثير وتأثر ضمن محيط اجتماعي معين، كما يضمن هذا المحيط جميع الظروف المحيطة والمؤثرة على الأستاذة الجامعية داخل وخارج الجامعة بهدف الوصول إلى أهداف قيمة، ويمكن تحديدها بالتنشئة الاجتماعية والقيم الاجتماعية والمكانة الاجتماعية.

ثالثا: التنشئة الاجتماعية

هي عملية تعلم وتعليم وتربية تقوم على التفاعل الاجتماعي وتهدف إلى اكتساب الفرد سلوكا ومعايير واتجاهات مناسبة لأدوار اجتماعية معينة، تمكنه من مسايرة جماعة والتوافق الاجتماعيمعها وتكسبه الطابع الاجتماعي وتيسر له الاندماج في الحياة الاجتماعية.[1]

وعرف معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية التنشئة الاجتماعية " أنها العملية التي يتم بها انتقال الثقافة من جيل إلى جيل والطريقة التي يتم بها تشكيل الأفراد منذ طفولتهم حتى يمكنهم العيش في مجتمع ذي ثقافة معينة ويدخل في ذلك ما يلقنه الأباء والمدرسة والمجتمع.[2]

إجرائيا: التنشئة الاجتماعية هي "عملية تعلم عن طريقها يكتسب الفرد العادات والتقاليد والقيم والاتجاهات السائدة في البيئة التي يعيش فيه".

رابعا: القيم

أ. **لغة:** هي كلمة تدل على قيمة الشيء وقد ذكر في معجم الوسيط أن قيمة الشيء قدره وقيمة المتاع ثمنه "ما له قيمة أي ماله ثباتودوام على الأمر" فالقيمة تدل على الشيء الذي يحمل منفعة أو وزن أو ثمن"[3]

ب. **اصطلاحا:** هي محددات ومعايير موجهة ومحركة لتصرفات الأفراد والجماعات في المواقف الحياتية المختلفة.[4]

---

[1] رشيد الحمد ومحمد سعيد صبارين، البيئة ومشكلاتها، عالم المعرفة، الطبعة الأولى، الكويت، 1979، ص 24.

[2] زهران وحامد عبد السلام، علم النفس النمو الطفولة المراهقة، عالم الكتب، الطبعة 05، القاهرة، مصر، 2001، ص 96.

[3] أنيس وآخرون، المعجم، مكتبة الشروق الدولية، الطبعة 04، بيروت، لبنان، 1979، ص 867.

[4] يحي الدهون، دور الصحافة الالكترونية الفلسطينية في تدعيم قيم المواطنة لدى طلبة الجامعات، محافظة غزة، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة، 2012، ص 82.

وعرفت بأنها موجهات للسلوك أو الأحكام المعيارية للسلوك الإنساني، وهي تعد مرجعية حاكمة للسلوك المرغوب الذي يرضيه المجتمع لأفراده وبه تنظيم الحياة.[1]

ج. إجرائيا: هي الصفات الشخصية التي يرغب فيه الناس من ثقافة معينة فيما تتصل اتصالا مباشرا بثقافة المجتمع، حيث أن العادات والتقاليد والأعراف تصنعها القيم في المجتمعات وبهذا فيما اكتسبه.

خامسا: القيم الاجتماعية

يعرفها **أبو العنيين** "أنها تلك القيم التي تساعد الإنسان على وعي وإدراك وضبط وجوده الاجتماعي، بحيث يكون أكثر فاعلية وهي تضبط حاجة الإنسان للارتباط بغيره من الأفراد ليستطيع أداء دوره الاجتماعي بحيوية وفاعلية وللقيم الاجتماعية قواعد وأسس تمكن الفرد من الإدراك والتحكم في وجوده الاجتماعي، بحيث يكون عضو فاعلا فتضبط حاجة للارتباط بغيره من الناس بحيث يقوم بالدور المطلوب منه.[2]

إجرائيا: هي مجموعة المبادئ والمعايير الاجتماعية التي يقوم بعملية ربط البناء الاجتماعي بأجزائه المختلفة وتنظيم علاقات الأفراد وتوحيدهم، بحيث تكون سلوكاتهم منسجمة ومقبولة لدى الجماعة التي ينتمون لها، وذلك بقيام الأستاذة الجامعية بالممارسات التدريسية في المواقف التعليمية المختلفة وإكسابها للطلبة.

سادسا: المكانة

أ. **لغة:** من كان يكون مكانة.

ب. اصطلاحا: المنصب أو الموقع الذي يحتله الفرد ضمن البناء الاجتماعي والذي يتحدد من خلال التعلم أو الدخل أو المهنة أو المستوى الثقافي.[3]

كما يعرف بأنه: "موقع الفرد كما يدركه بالمقارنة مع الأخرين في الوقت الحاضر والذي يمثل ما حققه من هدفه من العمل في البحث عن المكانة في الجوانب الاجتماعيةوالاقتصادية والثقافية والمهنية والشخصية والحياتية".[4]

---

[1] رائد محمد اسماعيل، تصور مقترح لتنمية قيم المواطنة لدى تلاميذ المرحلة الثانوية بفلسطين في مواجهة سياسة الاحتلال الاسرائيلي، رسالة دكتوراه في أصول التربية، جامعة القاهرة، 2014، ص 27.

[2] أبو العينين وعلي خليل، القيم الاسلامية والتربية، المدينة المنورة، 1988، ص 251.

[3] نضمي فارس كمال، الاعتقاد بعدالة العالم وعلاقته بالثقة الاجتماعية المتبادلة لدى طلبة الجامعة، أطروحة دكتوراه، جامعة بغداد، كلية الأداب، 2001، ص 136.

[4] العبودي شارجيار غانم، البحث عن المكانة النفسية الاجتماعية وعلاقته ببعض المتغيرات لدى الموظفين، رسالة ماجستير، الجامعة المستنصرية، كلية الأداب، 1996، ص 51.

سابعا: المكانة الاجتماعية

المركز الذي يشغله الفرد في النظام الاجتماعي وهذا المركز تحدده عدة متغيرات أهمها عمل الفرد وشرفه وقوة ودرجة الاحترام والتقدير التي يحصل عليها من الآخرين.[1]

إجرائيا: هي درجة الاحترام التي يحظى به الفرد والتي تعتمد على طبيعة الأدوار التي يحتلها في المجتمع.

ثامنا:الأداء التدريسي

هو مجموعة السلوكيات التدريسية الفعالة التي يظهرها المعلم في نشاطه التعليمي داخل حجرة البحث وخارجه لتحقيق أهداف محددة تصدر من المعلم دائما في شكل استجابات حركية أو لفظية، تظهر في تلك الاستجابات عناصر الدقة والسرعة في الأداء والتكيف مع ظروف الموقف التدريسي.[2]

ويعرف أيضا: " درجة قيام عضو هيئة التدريس بتنفيذ المهام التعليمية المناطة به وما يبذله من ممارسات وأنشطة وسلوكيات تتعلق بمعارفه المختلفة تعبيرا سلوكيا.[3]

إجرائيا: هو كل ما تقوم به الاستاذة الجامعية من أنشطة وعمليات وسلوكيات تعليمية تتعلق بعملية التدريس داخل قاعة التدريس (محاضرة وتطبيق).

تاسعا: الأستاذة الجامعية

هو الشخص القائم بمهام التدريس والإشراف والبحث العلمي، وكذا المهام العملية التي تسهم في تطوير التعليم والبحث العلمي بالجامعات.

ويعرف **حداد مخلوف:** " الأستاذ الجامعي هو كل طالب نال شهادة الدكتوراه مع سنة أو سنتين من العمل في مجال الابحاث".[4]

[1] الهمشري عمر، التنشئة الاجتماعية للطفل، دار صفاء، عمان، الأردن، 2003، ص 67.

[2] علي رائد ومنى سعودي، برنامج مقترح لتحسين الأداء التدريسي لمعلمي العلوم في المرحلة الاعدادية، المؤتمر الثاني لاعداد معلم العلوم للقرن الحادي والعشرين، مجلة الجمعية المصرية لتربية العلمية، جامعة عين شمس، القاهرة، 1998، ص 468.

[3] العابرة محمد حسن، تقدير أعضاء هيئة التدريس بجامعة الاسراء الخاصة للمهام التعليمية المناطة بهم من وجهة نظر طلبتهم، مجلة العلوم التربوية النفسية، المجلد السابع، العدد الثالث، الأردن، 2006، ص 98.

[4] رياض أحمد، الأستاذ الجامعي والتفرغ، ندوة الدراسات الإنمائية، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، بيروت، 1981، ص 31.

وكذا هو الشخص القائم بالعملية التعليمية (التدريسية) وبعدة مهام كالإشراف على الطلبة لإنجاز مذكرات تخرجهم وكذا المهام الإدارية والمتحصلة على درجة أستاذ مساعد "أ"، أستاذ مساعد "ب "، أستاذ محاضر "ب"، أستاذ محاضر "أ".

إجرائيا: يقصد به الأستاذة الجامعية التي تقوم بالتدريس بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة بقسم علم الاجتماع(المطبق في البحث) ممن يحملن شهادة ماجستير أو الدكتوراه ومن هن برتبة أستاذ محاضر "أ"، أستاذ محاض "ب" وأستاذ مساعد "أ"، أستاذ مساعد "ب".

5.الدراسات السابقة:

تستمد أهمية الدراسات السابقة من كونها الموجه للباحث الذي يحدد من خلالها نموذج دراسة بالنسبة لهذه الدراسات والجوانب التي يركز عليها حتى لا يكون بحثه إعادة لأعمال غيره من الباحثين، كما يستعين بها نظريا وميدانيا من حيث الإجراءات المنهجية والأدوات التي إستخدمها في دراسة الميدانية ففي حدود اطلاعنا على الدراسات التي تناولت الاستاذة الجامعية وجود تجافي في تناول هذا الموضوع على مستوى الجامعة الجزائرية.

فنظرا لحداثة موضوع الدراسة فيمكن إدراجه ضمن الدراسات الاستكشافية فإنه لا توجد دراسات مطابقة لها ولهذا سندرج بعض الدراسات المشابهة لها.

أولا: عرض الدراسات السابقة

1. **دراسة خميس السر: تقويم جودة مهارات التدريس الجامعي لدى أساتذة جامعة الاقصى في غزة 2002-2003**: إستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي؛ وتكونت عينة الدراسة من 92 أستاذا موزعين حسب متغير المؤهل والكلية والخبرة التدريسية، طبقت عليهم استبانة مؤلفة من 72 فقرة موزعة على أربعة مجالات، التخطيط للتدريس، تنفيذ التدريس، تقويم تعلم الطلبة وتقديم التغذية الراجحة، الاتصال والتواصل مع الطلبة، وتم التحقق من صدق وثبات الأداة، ومن اجل اختيار فرضيات الدراسة استعمل الباحث المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسبة المئوية بالإضافة إلى تحليل التباين الاحادي، وقد أظهرت النتائج أن متوسط التقديرات التقويمية لاسيما المهاراتومهارات التخطيط ومهارات التواصل وحتى مستوى الجودة، حيث بلغت 80% ولمهارات التقويم التي لم تبلغ مستوى الجودة، حيث كانت في المستوى المتوسط وأن هناك فروق ذات دلالة

إحصائية في جودة مهارات تنفيذ التدريس ومهارات الاتصال والتواصل وإجمالي المهارات لدى أساتذة الجامعة وفقا لمتغير المؤهل (دكتوراه، ماجستير، بكالوريوس).

ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في جودة التدريس لدى أساتذة الجامعة تعزى لمتغير الخبرة المهنية وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في جودة مهارات تنفيذ التدريس وتقويم تعلم الطلبة وتقديم التغذية الراجحة والاتصال والتواصل مع الطلبة لدى أساتذة الجامعة تعزى لمتغير الكلية التي ينتمي إليها الأستاذ، وأن هناك فرق في مهارات التخطيط للدرس، حيث أن أساتذة كلية الآداب يعطون اهتماما أكبر في هذه المهارة من أساتذة العلوم.

2. **دراسة عبد الواحد حميد الكبيسي: واقع جودة التدريس الجامعي وسبل الارتقاء به من وجهة نظر اعضاء هيئة التدريب في جامعة الأنبار** :وهي دراسة الواقع جودة التدريب الجامعي من وجهة نظر اعضاء هيئة التدريب في جامعة الأنبار واستخدام المنهج الوصفي للدراسة كونه الانسب وكذا استخدام الاساليب الاحصائية المناسب في هذه الدراسات، تكون مجتمع البحث من جميع الاساتذة جامعة الأنبار من حملة شهادة الدكتوراه،والبالغ عددهم 302 موزعين على 20 كلية علمية وانسانية للعام 2009،2010 وقد بلغت عينة البحث 61استاذ استخدم الباحث استبيان مكون من أربعة مجالاتكأداة بحثية.

وكان من نتائج البحث للفقرات جودة التدريس الجامعي والذي ان المتوسط الحسابي العام هو **147** أي بنسبة **57.42%**وهو أعلى من المتوسط الفرضي البالغ **128** أي بنسبة **50%**، إلا أن هذه النسبة لا ترتقي إلى نسبة التمكن، واستنتج الباحث أن هناك انخفاض في مستوى جودة التدريب الجامعي حسب الاستبيان المعد للدراسة، وقد يرجع السبب لهذا التدني أن بعض الأساتذة للفروع العلمية لم يتلقوا إعداد تربوي كافي.

3. **دراسة باوية نبيلة: تقدير المكانة الاجتماعية لمهنة الأستاذ الجامعي، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، قسم علم النفس والتربية، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2006، ص 06، 11، 66، 78**:وقد انطلقت من الإشكال التالي: ما هو تقدير المكانة الاجتماعية للأستاذة الجامعية واعتمدت على 05 فرضيات لتحقيق غرض الدراسة:

- يوجد فرق دال إحصائي في تقدير المكانة الاجتماعية لمهنة الأستاذ الجامعي بين الأساتذة والطلبة الجامعيين.
- يوجد فرق دال إحصائي في تقدير المكانة الاجتماعية لمهنة الأستاذ الجامعي والاولياء.

- يوجد فرق دال إحصائي في تقدير المكانة الاجتماعية لمهنة الأستاذ الجامعي بين الاولياء والطلبة الجامعيين.
- يوجد فرق دال إحصائي في تقدير المكانة الاجتماعية لمهنة الأستاذ الجامعي بين فئة العاملين والبطالين.
- يوجد فرق دال إحصائي في تقدير المكانة الاجتماعية لمهنة الأستاذ الجامعي بين فئة ذوي التعليم المرتفع وذوي التعليم المنخفض.

ولطبيعة موضوع الدراسة اعتمدت على المنهج الوصفي من أجل تحقيق الأهداف التي تندرج منه الدراسات المقارنة المعتمدة لتفسير أو وصف كلي ودقيق متماثلللظاهرة.

وتمثلت الدراسة من 28 فردا اختبرت بطريقة عشوائية لكل فئة وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- محاولة التركيز مهنة التدريس بصفة عامة من خلال المخرجات ليستفيد منها المجتمع.
- محاولة التعرف على تقدير المكانة الاجتماعية لمهنة الأستاذ الجامعي لدى فئات أخرى.
- محاولة الكشف عن التقديم والمكان الاجتماعية لمهنة الأستاذ الجامعي خارج مدينة ورقلة للتعرف على المكانة التي تحظى بها المهنة.

4. **موفق أسماء، جودة الأداء التدريسي للأستاذ الجامعي من وجهة نظر الطلبة، دراسة ميدانية بجامعة باتنة 01، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علوم التربية، تخصص جودة التربية والتكوين**: هدفت الدراسة إلى الكشف عن مستوى جودة الأداء التدريسي للأستاذ الجامعي في كل من (المحاضرة والحصة التطبيقية) من وجهة نظر الطلبة والكشف عن فروق ذات دلالة إحصائية حول مستوى جودة الأداء التدريسي لأستاذ الجامعي ضمن متغيري (الجنس والتخصص الجامعي) والكشف عن طبيعة التفاعلات بين متغيرات الجنس والتخصص العلمي وتأثيرها على مستوى جودة الأداء التدريسي للأستاذ الجامعي من وجهة نظر الطلبة، وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، حيث طبقت على عينة قوامها **1114** طالب وطالبة من جامعة باتنة 01، واعتمدت كل استبيان من اعدادها كون من 62 فقرة ويضم بعدين، وبعد عرض وتحليل نتائج الدراسة باستخدام الأساليب الإحصائية.

أسفرت النتائج التي كانت وفقا لفرضيات الدراسة إلى:

- مستوى جودة الأداء التدريسي للأستاذ الجامعي في المحاضرة منخفض من وجهة نظر الطلبة وعليه تم قبول الفرضية القائلة إن " مستوى جودة الأداء التدريسي لأساتذة الجامعيين في الحصة التطبيقية منخفض من

وجهة نظر الطلبة" وعليه تم رفض الفرضية القائلة إن " مستوى جودة الأداء التدريسي في الحصة التطبيقية مرتفع من وجهة نظر الطلبة".

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة في تقييمهم لمستوى جودة الأداء التدريسي بالنسبة لمتغير الجنس، وعليه تم قبول الفرضية القائلة " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين وجهات نظر الطلبة حول مستوى جودة الأداء التدريسي للأساتذة الجامعية بالنسبة لمتغير الجنس.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة في تقييم لمستوى جودة الأداء التدريسي لأستاذة الجامعية بالنسبة لمتغير التخصص العلمي، وعليه تم قبول الفرضية القائلة إنه " لا توجد ظروف ذات دلالة إحصائية بين وجهات نظر الطلبة حول مستوى جودة الأداء التدريسي للأستاذة الجامعي بالنسبة لمتغير التخصص العلمي.
- لا يوجد تأثير دال إحصائيا حسب متغير الجنس وعدم وجود تأثير دال إحصائيا حسب متغير التخصص العلمي، بينما أظهرت النتائج أنه لا يوجد هنالك تفاعل حسبها أي

(تأثير الجنس على التخصص العلمي في مستوى جودة أداء الأستاذة الجامعية والعكس صحيح) وعليه تم قبول الفرضية القائلة " لا يوجد تأثير دال إحصائيا لكل من الجنس والتخصص العلمي والتفاعلات الثنائية بينها استبيان جودة الأداء التدريسي للأستاذة الجامعية يعد به جودة أداء المحاضرة وجودة أداء الحصة التطبيقية من وجهة نظر الطلبة.

ثانيا: التعليق على الدراسات السابقة

نستخلص من هذا العرض للدراسات السابقة التي تم التطرق لها أنها تشترك مع دراستنا الحالية في بعض النقاط كالمكانة الاجتماعية لمهنة الأستاذ الجامعي، وبعض الطرق والأساليب التدريسية الفعالة لتحقيق الجودة في العملية التدريسية وقد ساعدتنا في معرفة أبعاد موضوعنا، كما استفدنا منها نظريا ومنهجيا وساعدتنا في اختيار الادوات الملائمة في جمع البيانات والمعلومات.

تتشارك دراستنا مع الدراسات السابقة التي تم اعتمادها في دراستنا إلى:

- المنهج المستخدم هو المنهج الوصفي؛
- أدوات جمع البيانات الاستبيان؛

- كما تتفق دراستنا مع الدراسات السابقة في متغيرات الأداء التدريسي والمكانة الاجتماعية للأستاذ الجامعي؛
- ساعدتنا في معرفة كيفية صياغة أسئلة الاستبيان.

6. المقاربة النظرية للدراسة:

تعد النظرية الإطار المرجعي الذي يوجه الباحث ويرشده لتحليل وتفسير الظواهر المماثلة أمامه، وذلك تبعا لنوعية الظاهرة في حد ذاتها وربطها بالسياق النظري والفكري الذي تدخل ضمنه، وكذا النسق الاجتماعي الذي تتفاعل فيه؛ فهي بذلك الموجه والمرشد لجميع الخطوات التي يقوم بها الباحث.

أ. **الاتجاه النفعي في التعلم والتدريس:** يعتبر من أهم الاتجاهات التربوية في التربية والتعليم التي برزت في أمريكا في القرن 20، ويقوم هذا الاتجاه على أساس " الفلسفة العلمية النفعية التي تؤمن التطور المستمر في جميع مظاهر الحياة وبوحدة العالم ووحدة الشخصية الإنسانية ويحترم الانسان وتؤمن بقيمته وقيمة ذكائه وقيمة العمل الإنساني، وتؤكد أهمية الخبرة والتجربة كمصدر للمعرفة والأهمية النفعية للمعرفة والاخلاق"[1]

وبعد **جون دبوي** المفكر التربوي الأمريكي الذي قام بعدة دراسات علمية وتجريبية هدف من ورائها إلى تحديد الإطار المرجعي للتفاعل داخل الفصول الدراسة وداخل المؤسسات التعليمية كما توصل إلى مجموعة من الأفكار والتصورات يمكن حصرها فيما يلي: [2]

- وظيفة التربية والتعليم هي وظيفة اجتماعية يتركز دورها في عملية تنشيئية تسمح بمساعدة الفرد على أن يصبح إنسانا سعيدا ذو اختلاف في أفعاله؛
- التربية ليست اعداد للحياة ولكنها الحياة نفسها؛
- الطفل أو التلميذ هو محور العملية التربوية لأنه مركز الثقل والاهتمام عند تصميم المناهج والخطط التربوية؛
- دور المعلم يتمثل في توجيه التلميذ نحو أداء الأنشطة التي تتلاءم مع ميولاته واهتماماته؛
- ينبغي أن تكون المدرسة مكانا سعيدا للطفل ومن الضروري اخراج شخصية واعداده للحياة الاجتماعية؛
- ضرورة التعامل بالطريقة المتبعة من طرف المعلم مع المادة الدراسية أي اختيار طريقة تدريسية مناسبة تثير اهتمام الطفل.

[1] السالوطي نبيل، التنظيم المدرسي الحديث التربوي، دار الشروق، الطبعة 01، جدة، السعودية، 1980، ص 166.
[2] الناحف محمد، آراء في التربية، الشركة التونسية للتوزيع، تونس، بدون تاريخ، ص 104.

- وظيفة المدرسة هي الإصلاح الاجتماعي وتنمية الجوانب المختلفة لشخصية التلميذ ومن تنمية المجتمع.

ومن أهم مبادئ هذه النظرية فيما يخص المعلم أن "دور المعلم لا يقتصر في العملية التربوية على التدريب بل ان مهمته الأساسية هي إرشاد الطلبة ومساعدتهم لاختيار ما يشبع رغباتهم وميولهم وتنمية قدراتهم".[1]

ولتحقيق المعلم الرسالة على أكمل وجه حسب هذه النظرية لا بد أن يتصف بما يلي:

- الاستقامة في العمل والابتعاد عن الارتباك والحياء؛
- الابتعاد عن الاعتزاز وفرط الشعور بالذات لأنها تؤدي إلى بناء حواجز نفسية بينه وبين المتعلمين؛
- إستعاب المادة الدراسية التي يقوم بتدريسها؛
- الملاحظة المستمرة للميول والرغبات التي يمتاز بها التلميذ؛
- القدرة على تعزيز الاتجاهات التي تؤدي إلى النمو المستمر والنهج الجيد للمتعلمين؛
- القدرة على إدراك دلالات وردود أفعال المتعلمين ومراعاة الظروف الفردية بينهم؛
- التنويع في عمليات التعامل مع الطلبة وطريقة تدريسهم لهم؛

وفيما يتعلق بالتدريس استبعدت البرغماتية الطرق التقليدية في التدرب وركزت على ضرورة إتباع النشاط الذاتي واعتماد طريقة المشروع وطريقة المحاولة والخطأ في التعلم بهدف مساعدة الطالب على حل المشكلات المتعلقة بالجانب البيولوجي والاجتماعي لشخصيته.

كما أعدت على ربط التربية والتعليم بالديمقراطية فالعملية التربوية المبنية على الديمقراطية دائما ما تنتج فردا ديمقراطيا، لهم فرص التعلم وإبداء الرأي بحرية وتسمح لهم بإتباع رغباتهم وحاجاتهم.

ب. المقاربة النسقية: (**نظرية الاتساق الاجتماعي**): تعود جذورها إلى بداية الخمسينيات من القرن الماضي، ظهرت عند علماء السيسيولوجيا بسم نظرية الاتساق العامة ثم امتدت إلى علماء النفس والتربية وعلم الاجتماع، ويعتبر **شارلز بروو** من أبرز روادها، ويربط رواد ومفكري هذا المدخل بين قضية التربية كنسق اجتماعي وغيرها والبناءات الاجتماعية والأفراد التي توجد في المجتمع.

[1] الطبيطي محمد وآخرون، مدخل إلى التربية، دار المسيرة لنشر والتوزيع، الأردن، 2002، ص 95.

كما أن تحليلاتهم تبنت**الوحدات الماكرو سكوبية التحليلية** من خلال تصور التربية وتحليلها من خلال النظرية الشمولية، وهذا لم يمنعهم من تناول قضايا جزئية تربط بعملية التربية والنظام التعليمي ومؤسساته في نفس الوقت.[1]

ومن أهم هؤلاء الرواد نجد " جون ديوي – كارل مانهايم – دوركايم – باريونز" ، وتعتبر أراء باريونز حول النسق الإجتماعي الأكثر تميزا حيث ناقش العلاقة المتبادلة بين التنشئة الاجتماعية ودور الاسرة والمدرسة ودور العبادة وعلاقتهما جميعا بالنظام التربوي والتعليمي الموجود في المجتمع ككل، وتتم عن طريق الادوار الاجتماعية للفاعلين الذين يقومون بذلك في اطار نوع من التفاعل بين افراد الجماعة المشتركة وطبقا لنوعية التخصص الوظيفي، ومن ثم فان الدور الاجتماعي للأفراد يتحدد من خلال المواقف الاجتماعية ونوعية الوظائف والسلوك والافعال المتوقعة وغيرها من المفاهيم التي عبر عنها باربونز في تصوره عن المتطلبات الوظيفية الاربعة التي توجد في أي نسق وهي "**المحافظة على النمط التفاعل الداخلي، تحقيق الهدف، التكيف أو المداومة**.[2]

وقد كان كتابه "النسق الاجتماعي" إذا أشار أن النسق الاجتماعي هو مجموعة من الفاعلين في عملية تفاعل في موقف معين، وهنا ركز على الدور والمكانة باعتبارهما أساس التحليل الوظيفي [3].

ويؤكد كذلك بأن المكانة والدور كوحدات في النسق الاجتماعي لا تنتسب إلى الفاعل ولكن للنسق، وهذا يوضح على وجود ثلاث وحدات في الاتساق الاجتماعية تكون للفرد الفاعل وتبقى من الأبسط إلى الأكثر تركيبا، أولها التعرف الاجتماعي وهي تشكل من قبل الفاعل وتوجه نحو واحد أو أكثر من الفاعلين كالموضوعات الاجتماعية.

والثاني هو **المكانة** الدور كنسق فرعي منظم لتصرفات الفاعلين الذين يحتلون مكانات ذات علاقات تبادلية دائمة.

أما الثالث فهو الفاعل نفسه كوحدة اجتماعية فهو المنظم لجميع المكانات والأدوار التي تنسب إليه كموضوع إجتماعي [4].

[1] عبد الله عبد الرحمان، علم اجتماعالتربية (دراسة في علم اجتماع التربية)، دار المعرفة الجامعية، مصر، 1998، ص 156.
[2] عبد الله عبد الرحمان، مرجع سبق ذكره، ص 179.
[3] إبراهيم عثمان، النظرية المعاصرة في علم الاجتماع، دار الشروق، الأردن، 2008، ص 52-54.
[4] محمد عبد الكريم الحوراني، النظرية المعاصرة في علم الاجتماع، دار المجدلاوي، الأردن، 2005، ص 175.

وعند إسقاط أداء **باربونز** على الجامعة كنسق يمكن اعتبار الاستاذة بالجامعة فاعلا يقوم بدوره انطلاقا من المكانة التي هو فيها وفي إطار توقعات الدور الذي يمارسه داخل هذا النسق، فدوره كأكاديمي يتوقعمنه أن يقوم بمهام التدريب والبحث العلمي والاشراف والمتابعة لأعمال الطلبة.

وبناءا على ما سبق فالاستاذ (ة) الجامعي هو عنصر فعال فهو من أهم المدخلات ولاغنى عنه مكون من المكونات الاساسية للمنظومة الجامعية كما يعتبر أحد الفاعلين الرئيسين في تنشيط العمليات والانشطة التي تتم داخلها، من خلال قيامه بعملية التدريب والبحث العلمي والاشراف والتوجيه ويمثل أحد أهم مخرجاتها إذا تلقى تكوينا عاليا بدرجة الماجيستير أو الدكتوراه في أحد التخصصات التي تسمح له بممارسة مهمة التدريب الجامعي.

ومن خلال ما تم عرضه فإننا نحاول من خلال وضع الدراسة الحالية ضمن الإطار معتبرين الاستاذ (ة) الجامعي كأكاديمي يقوم بأدواره ضمن النسق البنائي الذي ينتمي إليه، ويتوقع منه بذلك جودة عالية في أدائه التدريبي.

خلاصة:

إن أي موضوع مهما كان فمن المستحيل أن يبنى دون إشكالية نظرية تسمح بإخضاع جوانب من الواقع للتساؤل المنظم، وقد جاءت هذه الدراسة من اشكالية تسعى للكشف عن المحددات الاجتماعية ودورها في تحسين الاداء التدريسيللأستاذات الجامعيات، وقد تطرقنا في هذه الدراسة إلى أهمية الدراسة والأسباب التي في ضوؤها تم اختيار الموضوع وبعدها عرف أهم الأهداف التي سعت الباحثة لتحقيقها ثم تطرقت إلى فرضيات الدراسة التي تواجه الدراسة الحالية.

ولكي يتسنى لي كباحثة قياس مؤشرات الدراسة ميدانيا كان لابد من تحديد التعاريف الاجرائية لمفاهيم ومصطلحات الدراسة، وقد تناولنا عدة مفاهيم الدور، المحددات الاجتماعية، التنشئة الاجتماعية، القيم الاجتماعية، المكانة الاجتماعية، الأداء التدريسي، الاستاذة الجامعية.

وتم التطرق الى الدراسات السابقة والتعليق عليها، وأخيرا التطرق إلى المقاربة النظرية للدراسة ووضعها في حدودها التصورية والنظرية باعتبار الأستاذ ة الجامعي فاعلا ضمن نسق بنائي هو الجامعة من خلال قيامه بدوره الأكاديمي.

الفصل الثاني

المحددات الاجتماعية للأستاذة الجامعية

تمهيد

أولا: المحددات الإجتماعية

1. **التنشئة الاجتماعية**
2. **القيم الاجتماعية**
3. **المكانة الاجتماعية**

ثانيا: الأستاذة الجامعية

1. **تعريف السوسيو التربوي للأستاذة الجامعية**
2. **خصائص وصفات الأستاذة الجامعية**
3. **وظائف ومهام الأستاذة الجامعية**
4. **دور الأستاذة الجامعية في بناء جامعة المستقبل**

خلاصة

تمهيد:

إن من أهم التحديات التي تواجه تطوير الواقع التدريسي للأساتذة هي مواجهة جميع الصعوبات خلال عملية التدريس المختلفة، فعل الرغم من أن التدريس الجامعي والذي هوا أساس الذي تقوم عليه الجامعات ككل الجامعة والجامعة الجزائرية خصوصا، مرتبط أساسا بمجموعة المقومات والخصائص الشخصية التي تؤثر في فاعلية وكفاءة العملية التعليمية، إذا أن الكفاءة العلمية ليست هي العامل المؤثر الوحيد، وبناءا على هذا فيتم التطرق إلى أهم المحددات الاجتماعية الخاصة بالأستاذة الجامعية من تنشئة اجتماعية وقيم الاجتماعية وكذا المكانة الاجتماعية.

أولا: المحددات الاجتماعية:

1. التنشئة الاجتماعية:

أولا: خصائص التنشئة الاجتماعية: يمكن ذكر أهمها على النحو التالي:

- هي عملية تعلم اجتماعي يتعلم فيه الفرد عن طريق التفاعل الاجتماعي أدواره الاجتماعية والمعايير الاجتماعية التي تحدد هذه الأدوار، ويكسب الاتجاهات والأنماط السلوكية التي ترضي الجماعة ويوافق عليها المجتمع.
- هي عملية مستمرة تبدأ بالحياة ولا تنتهي إلا بانتهائها.
- تختلف من مجتمع لآخر ولكنها لا تختلف بالنوع.
- أنها ليست ذات قالب أو نمط واحد جامد وإنما يختلف نمطها من بيئة إلى أخرى ومن مجتمع لآخر، وهذا لأنها عملية تتأثر بالكثير من العوامل المجتمعية كثقافة المجتمع ونوعيته.
- هي لا تعني حسب أفراد المجتمع في بوتقة واحدة، بل هي تعزي اكتساب على فرد شخصية اجتماعية متميزة قادرة على التحرك والنمو الاجتماعي في إطار ثقافي معين.
- التنشئة الاجتماعية ممتدة عبر التاريخ؛
- التنشئة الاجتماعية إنسانية تهتم بالإنسان دون الحيوان؛
- هي عملية تلقائية أي بيست من صنع فرد أو مجموعة بل من طبع المجتمع؛
- هي عملية عامة منتشرة في جميع المجتمعات البدائية منها والمتقدمة؛
- هي عملية نفسية واجتماعية في آن واحد لا تقتصر على الجانب الاجتماعي فقط بل هي عملية لها جوانب نفسية.[1]

ثانيا: أهداف التنشئة الاجتماعية

- تكسب الفرد شخصية في المجتمع فالفرد من خلالها يبقى سلوكه الاجتماعي الذي يتضمن الاحساس بالمسؤولية الاجتماعية؛
- تعلم الفرد المهارات اللازمة والنظم الاساسية والضرورية لتحقيق الأفراد أهداف المجتمع؛

[1] عبد الواحد العلواني، تنشئة الأطفال وثقافة التنشئة، دار الفكر العربي، دمشق، سوريا، 1997، ص 28.

- إكساب الفرد مبادئ واتجاهات المجتمع الذي يعيش فيه حتى يؤدي واجباته؛
- تهذيب الغرائز الطبيعية للفرد والعادات الصالحة وإعطاء معلومات عن الحياة وعن مجتمعه؛
- إكساب الفرد القيم الاجتماعية الايجابية مثل التعاون والحرية والاستقلال والاعتزاز بالنفس واحترام الكبير؛
- توفير الجو الاجتماعي السليم والصالح اللازم لعملية التنشئة الاجتماعية؛
- تعلم العقيدة والقيموالآداب الاجتماعية والأخلاقية. [1]

ثالثا: أهمية التنشئة الاجتماعية

إن الفرد حين يولد لا يعرف أي شيء بدون تدريب وتعليم وتنشئة من ذويه، فالتنشئة الاجتماعية لها أهمية بالغة سواء حياة الفرد أو في حياة المجتمع وككل تكمن في:

- التنشئة الاجتماعية هي المحدد الأساسي لمستقبل المجتمع فيها تبنى اطارات الأمة وتكون لديهم المهارات الحضارية التي تعطى فيها بعد البعد الحضاري للمجتمع وتجعل منه امة متحضرة؛
- التنشئة الاجتماعية هي الوسيلة لبقاء المجتمع والمحافظة على نواياه الحضارية عن طريق نقل القيم الحضارية والثقافية والاجتماعية من جيل إلى جيل أخر.
- تؤدي التنشئة الاجتماعية إلى بناء الاتجاهات السلوكية السليمة في الأفراد، وتحقق النمو الشامل وتكسب الخبرات والمهارات الاجتماعية؛
- التنشئة الاجتماعية هي قاعدة أساسية للضبط الاجتماعي الذي ينظم مجموعة من المعايير والعقوبات السلوكية التي تدفع الفرد نحو التماسك المعياري.[2]
- عن طريق التنشئة الاجتماعية يتعلم الفرد اللغة والعادات والتقاليد والقيم السائدة في مجتمعه، ويتعايش معها وبالتالي يكسب الفرد إنسانيته عن طريق التنشئة الاجتماعية ما يميزه عن الحيوان، فلولا عملية التنشئة الاجتماعية لكان سلوكه مشابهة بسلوك الحيوان.[3]

[1] عبد الرحمان العيسوي، سيكولوجية التنشئة الاجتماعية، دار الفكر العربي الاسكندرية، 1985، ص 86.
[2] مصباح عامر، التنشئة الاجتماعية والسلوك الانحرافي لتلميذ المدرسة الثانوية، شركة دار الأمة، الجزائر، 2003، ص 44.
[3] العمر معين خليل، الضبط الاجتماعي، دار الشروق للتوزيع، الأردن، 2006، ص 127.

2.القيم الاجتماعية:

أولا: خصائص القيم الاجتماعية

- القيم معرفة أخلاقية تعبر عن فكرة مثالية لأن الثقافة السياسية تضع لهذه أهدافا ذات طابع مثالي؛
- أنها معرفة فلسفية وتتبع الطبقة الفلسفية لظاهرة القيم من طبيعتها كل أنها تصور؛
- إن القيم تعبر عن خصائص حضارية فهي كل فترة زمنية هناك تصور كامل للقيم ولما هو مقبول وماهو مرفوض وهي تتضمن خصائص حضارية تنبع من الحضارة التي نعيش فيها؛
- إن القيم معرفة مصبوغة بصيغة العمومية فهي عامة تشمل فئات كثيرة من المجتمع؛
- تتضمن القيم الاختيار والتفضيل لكل ما هو مرغوب فيه على أساس عقلي أو اجتماعي أو خلقي أو ديني؛
- تكتسب القيم اثناء عملية التطبيع او التنشئة الاجتماعية فالقيم يوظفها معيار تتأثر بالمستويات المختلفة التي يكون الفرد نتيجة الاحتكاك بمواقف الاجتماعية ونتيجة لعملية التعليم في البيئة التي يعيش فيها.
- تتضمن القيم عملية تقويم يقوم بها الانسان وتنتهي بإصدار حكم على شيء او موضوع او موقف واتخاذ قراربشأن تفضيل او الانتقاء لسلوك معين ازاد الشيء او الموضوع او الموقف [1].

ثانيا: وظائف القيم الاجتماعية:

- القيم هي رموز أو صور المجتمع في عقول الافراد في توجه السلوك بطرق مختلفة حيث توجهنا الى الاخذ مواقف معينة من القضايا الاجتماعية.
- أنها تسعدنا فاختيار وتفضيل ايديولوجي سياسي عن الافراد.
- تساعدنا في تقديم الحكم عن افعالنا وافعال الأخرين، كما انها عملية بسيطة للمقارنة فيما تستخدم كمستويات تقييم فيماإذا كنا على حق وذو كفاية مثل الاخرين.
- تمكننا من الاستفادة من توجيهات الاخرين وتأثيراتهم وتخبرنا أي المعتقدات والاتجاهات والقيم والافعال تستحق التحدي.
- القيم هي المدعمة لأنظمة الاجتماعية وهي التي تحافظ على البناء الاجتماعي وذلك من خلال ما تحث عليه من تماسك وانتظام داخل الإطار الاجتماعي.[2]

---

[1] زعيمي مراد، مؤسسة التنشئة الاجتماعية، دار قرطبة للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، الجزائر، 2007، ص 12.

[2] التابعي كمال، الاتجاهات المعاصرة في دراسة المجتمع، مكتبة الانجاز المصرية، القاهرة، مصر، 2000، ص 111.

- القيم تستمر خلال التاريخ ومن ثم تعمل وتحافظ على هوية المجتمع.

3. المكانة الاجتماعية:

هي درجة التي يكون فيها الفرد باعتباره عضوافي جماعة العمل داخل المؤسسة لذلك نجد البعض يطلق على المكانة اسمالهيبة [1].

كما أنها المكانة الاجتماعية تشير الى (وضع الفرد او الوضع الاجتماعي للجماعة او الوظيفة او الدور الذي يقوم به الفرد ويعبر عنه بالعلوية او السفلية [2].

أولا: المكانة الاجتماعية لأستاذ (ة).

نبذة تاريخية:

احتل المعلم عبر العصور وفي مختلف المختلفات البشرية القديمة مكانة عالية، فقد كان المعلمون القساوة او رجال الدين كانوايحضونبمكانة كبيرة، ولذلك كان يعطي البراهمة ايضا وهماعلى طبقة في الهند القديمة غيرهم بان يكونوا قساوسة ومعلميهن، اما في الصينالقديمة فكانت منزلة المعلمين تلي منزلة الموظفين الرسمين في الدولة. اما في اليونان فكان المعلمون من الشعراء ...

وفي القرن 13م كان التعليم من الاعمال التي تنافس العمل في الكنيسة او الدولة ذلك ان غالبية المقاييس والكتب كانوا من خريجي العصور الوسطى او اساتذة بها.

وكان الاساتذة يحضون بمكانة عظمى ويتمتعونبامتيازات وضماناتكثيرة، أما في الاسلام فنظرللمعلم نظرة اجلاء عظيم فقد كان الاهتمام الرسول صل الله عليه وسلام وذلك من خلال أحاديث الرسول صل الله عليه وسلم (ان دماء العلماء خير من دماء الشهداء) فقد كان يبعث بكبار الصحابة وفود العرب ليعلموا الناس حدود الله وشرائعه، فقدتم عتق رقابالعديد من الاسرى من المشاركين مقابلتعليم المسلمين[3].

وعند دراسة احوال الاستاذ فيالعالم تبين ان الأستاذ في البلدان الاشتراكية يحظى بمكانة اجتماعية محترمة او يتمتع بالأجور بالدرجة الاول أو ما يقاربها العمليات بالدولة اما في البلدانالرأسمالية فانه يخضع لشروط مختلفة

[1] حسان الجيلالي، الجماعات في التنظيم: دارسة تقنية اجتماعية للجماعات في المنظمة، ديوان المطبوعات الجامعية، 2005، ص 161-162.
[2] حسين عبد الحميد أحمد رشوان، علم اجتماع النفسي: المجتمع والثقافة الشخصية، مؤسسة شباب الجامعة، الاسكندرية، مصر، 2005، ص 22.
[3] منير محمد موسى، الاتجاهات المعاصرة في التربية المقارنة، مطبعة مخيمر، القاهرة، مصر، 1974، ص 217.

منها ما يقدر اجره والشروط الاجتماعية التي يعمل في اطارها عن نضيره في المهن الاخرى، وأدنى من ذلك في البلدان النامية.

ثانيا: عوامل تؤثر على مكانة الأستاذ (ة)

– عوامل اقتصادية المادية:

يأتي الاجر كأهم العوامل التي تؤثر في حياة الشخص الذي يؤدي عمل مهم كان نوعه منحيث استعداده، اذ هو المورد الوحيدللرزق، فلا غرابة ذا كان الاجر والسعي وراء تحسينه المحور الرئيسي لأي وظيفة أو عمل.

فتوفير الاساتذة لحاجاتهم الضرورية لهم ولعائلاتهم يزيد من مستوى ارتياحهم ويقللالتوتر النفسيويزيد مندافعية التعليم وزيادة حبهم لمهنة وهذا ما قديعكسه الاساتذةداخل قاعات التدريب وقد اثبتت دراسات عديدة على وجود علاقة بين نوع المناخ السائد اثناء الدرس من جبيهةوبين تحسنمستوى الدرس للمتعلمين.

– عوامل بشرية:

إنالادارة السليمة مسؤولة مباشرة عن مساعدة الموظفين لتحقيق الارتياح في العمل ومن العوامل الاساسية لتحقيق ذلك هي ايجاد علاقة طيبة بين الاساتذة وبين المجتمعالجامعي بكافة قطاعاته وكذلك بين الجامعة والمجتمع الخارجي، ومن الجدير بالذكر أن الإدارة لها اهميته كبرى في توجيه العمل البيداغوجي لأستاذ (ة) وهذا عن طريق توطيد العلاقات الاجتماعية داخل الحرم الجامعي، ومجموعة التفاعلات داخل وخارج الجامعة وهيالعلاقة الاستاذ (ة) مع الطلبة، علاقة الاستاذ (ة) على زملائها.

– عوامل بيئة العمل:

إن وجود الأستاذ (ة) في ظروف عمل ملائمة، من هذه الظروف الصفات الخاصة بيئة العمل، النظافة، والتهوية والإضاءة والمبنى الجامعي الملائم والمجهز بالأجهزة والمعدات وتوفى سبل الراحة الاستاذ، كلها عوامل تعمل على تحقيق النمو المتكامل لطلابه وتأهيله لمواصلة الدراسة كما تجعل الاستاذ (ة) بؤرة عمله بأكثر فاعلية وراحة فوجود غرفة صالحة وأدوات تجهيز وأدواتالتعلم وتوفر المكتبة كلما امكانات مادية تسهل عمل الاستاذة بالإضافة الى عدد ساعات العمل.

ثانيا: الأستاذة الجامعية:

1. تعريف السوسيو تربوي للأستاذة الجامعية:

هي أهم محاور العملية التعليمية والعنصر الجوهري فيها لأنها تقود العمل التربوي والتعليمي، تتعامل مع الطلاب مباشرات فتأثر في تكوينهم العلمي والاجتماعي وتعمل على تقدم الجامعة وتطويرها حمل أعباء رسالتها العلمية والعملية في خدمة المجتمع وتحقيق أهدافه.

2. خصائص وصفات الأستاذ (ة) الجامعي:

إن الأستاذ (ة) الجامعي لا بد من أن يمتلك مهارات وسمات لمعايشة التجديد والتطور ليطور نفسه ويسهم في مهنته ومجتمعه وقد أشارات الكثير من الدارسات التربوية إلى وجود علاقة إيجابية بين امتلاك الأستاذ (ة) الجامعي لعدد من الخصائص والصفات ومدى فاعليته التعليمية، ويمكن تلخيص هذه الخصائص في:

1. **الجانب العقلي المعرفي**: فالهدف الأساسي للتعليم هو زيادة الفاعلية العقلية للطلبة ورفع مستوى كفاءتهم الاجتماعية فالأستاذ (ة) الجامعي لا بد من أن يتمتع بغريزة المادة العلمية أي يعرف ما يعلمه أتم المعرفة ومتمكن من مادته التدريسية وأن يكون شديد الرغبة في توسيع معارفه وتجديدها، مرن في التفكير ويداوم على الدراسة والبحث في فروع المعرفة التي يقوم بتدريسها وملما بالطرق الحديثة في التربية.

2. **الرغبة في التدريس**: فالأستاذ (ة) الجامعي الذي تتوفر لديه الرغبة في التدريس وحبه للعمل والدافعية الكبيرة، سوف ينهمك في التعليم فكرا وسلوكا وشعورا، ويشجعه على تعريف جل جهده للتعليم والمهنة التي إختارها عن رغبة ذاتية.

3. **الجانب النفسي والاجتماعي**: إن الأستاذ (ة) الجامع الكفء هو إلي يتمتع بمجموعة من السمات الانفعالية والاجتماعية ومن أبرزها أن يكون متزنا في انفعالاته وأحاسيسه ذو شخصية بارزة، محب لمهنته وطلبته، واثقا من نفسه، ويتصف بمهارات اجتماعية تساعده على التفاعل الاجتماعي الايجابي مع أعضاء محيطه ومحافظا على علاقات اجتماعية فعالة يتحل بالصبر ويتميز بالموضوعية والعدل في الحكم ومعاملة الطلبة.

4. **الجانب التكويني والجسمي**: إن التدريس هو عملية شاقة تقتضي جهدا كبيرا فالصفة المناسبة والجسمية تمثل شروط هامة لتحقيق نجاح العملية التعليمية، فالأستاذ يجب أن يكون واضح الصوت حتى يوفر الانتباه لطلبته

ويحافظ على مظهره الخارجي حتى يحض بالاحترام وتقدير الطلبة له، ويقسم الكثير من التربوية الخصائص التي لا بد من توافرها في الأستاذ (ة) الجامعي:

أ. **الخصائص الشخصية:** وهي كل الخصائص التي تتعلق بمكونات الشخصية العامة والمعرفية والمهارة والأخلاقية، بحيث يجب أن يكون لديه مرونة في التفكير وثقة بالنفس ويتفهم الآخرين، إضافة إلى " الاتزان والعدل والحياد والمرح، وأن يكون صابرا وعطوفا ومتعاطفا، متحمسا وخلوقا ومتعاونا، حيث يتسم بالاتزان الانفعالي وأن يكون لبقا في حديثه، كما يجب أن يكون منتظما ومحترما لمواعيده وحضوره".[1]

ب. **الخصائص المعرفية:** إن الوعاء المعرفي والعقلي للأستاذ من العوامل المهمة في إثارة دافعية الطلاب فالأستاذ الجامعي من العوامل المهمة في إثارة دافعية الطلاب فالأستاذ لا بد من أن يكون إعداده الأكاديمي والمهيمن جيد بشكل يسمح له بالقدرة على حل المشكلات ورفع مستوى التحصيل الأكاديمي، وأن يكون متسع المعرفة والاطلاع والمعلومات عن ميدان تخصصه وعن الاتجاهات الايجابية نحو مادته الدراسية ومحو طلبته إضافة " استخدامه استراتيجيات تجعل تعلم طلابه ذا معنى من خلال إعداد هؤلاء الطلاب معرفيا، لدى تقديم المواد والمعلومات الجديدة وعليه في الجامعة".[2]

ج. **الخصائص التقنية:** ويتعلق بالخصائص المرتبطة بالجانب النفسي والانفعالي والمزاجي لشخصية الأستاذ والتي تتمثل في الاتزان الانفعالي حسن التصرف في المواقف الحساسة، الثقة في النفس، الموضوعية، الدافعية للعمل، المرونة التلقائية وعدم الجهود".[3]

د. **الخصائص الاجتماعية:** وتشير إلى الخصائص التي تتعلق بجميع المعاملات والتفاعلات الاجتماعية داخل الجامعة ومنها: " النظام والدقة في الأفعال والأقوال والعلاقات الطيبة من التواضع والصداقة، التعاون، التماسك بالقيم الدينية والخلقية والتقاليد الجامعية، الروح المرحة، التضامن مع الطلبة في حال وجود مشكلات إجتماعية" .[4]

هـ. **الخصائص الجسمية:** وهي كل الخصائص المتعلقة بالمظهر وصفة البدن، فحسن المظهر وخاصة الهندام يزيد الأستاذ احتراما وتقديرا خاصا، إضافة إلى سلامة الحواس وخاصة النطق للحروف حتى لا يكون عرضة للسخرية؛ وكذا سلامة البدن والأستاذ لا بد أن يكون معافا بدنيا من العاهات والتشوهات التي تعيقه من أداء

[1] قوادرية على وآخرون، مشكلات وقضايا المجتمع في عالم متغير، دار المهدي للطباعة والنشر والتوزيع، عين ميلة، الجزائر، 2007، ص 233.

[2] فرج عبد اللطيف حسين، تحفيز التعلم، دار الحامد للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان، 2007، ص 61.

[3] مصباح عامر، التنشئة الاجتماعية والسلوك الانحرافي لتلميذ المدرسة الثانوية، دار الامة النشر والتوزيع، الطبعة الأولى، الجزائر 2003، ص 142.

[4] التميمي مهدي حسين، الحياة الجامعية: التجربة العلمية للواقع التعليمي، دار المناهج والتوزيع، الأردن، الطبعة الأولى، 2006، ص 112.

مهمته على أكمل وجه، كما يجب أن يتسم باللياقة البدنية على اعتبار أن التوافق العقل والعصبي يؤدي إلى حركة جيدة وإلى التوازن الشخصي".[1]

3. وظائف ومهام الأستاذ(ة) الجامعي:

من الصعوبة حصر الوظائف الأساسية للأستاذ الجامعي، إلا أنه يمكن اشتقاقها من وظائف الجامعة والمتمثلة في إعداد الإطارات والكوادر والبحث العلمي، وكذا خدمة المجتمع وتنمية هذا ما يسمى بالوظائف الأكاديمية وكذا الوظيفة الإدارية التي تتمثل في الإدارة الأكاديمية هذه الوظائف والأنشطة تتكامل فيها بنيتها لتوضح لنا وظائف الأستاذ الجامعي المتمثلة في:

أ. **وظيفة التدريب والفعاليات الأكاديمية المتصلة به:** يعتبر" الأداء التدريسي الذي يقوم به الأستاذ من أهم المدخلات في تحقيق الأهداف التربوية، كما يعتبر المؤثر الأقوى في إحداث تغيرات مطلوبة لدى الطلبة الجامعي".[2]

وبهذا فعملية التدريس الحديثة هي عملية تقديم المعارف باستخدام تقنيات جديدة مساعدة على القيام بالأنشطة التعليمية وفق أسس علمية ومعالجة نظرية وتطبيقية وقد تشمل هذه العملية: " الخطة التدريسية خلال العام منتظمة القرارات الدراسية، وكذلك الأنشطة التي عليه القيام بها لتحسين طرق وكفاءة التدريس وفاعلية أو التحديث استخدام التقنيات والوسائل التعليمية، والتدريس هو عملية نقل معارف واتجاهات في إطار أكاديمي حيث يتم نقل المعارف واكتساب المهارات بأسلوب يمكن الطالب من الاستخدام والتطبيق، ويركز على مدى إدارات الطالب للمادة العلمية ومدى القدرة على التطبيق".[3]

وبهذا يجب أن يتوفر في الأستاذ الجامعي سمات يستطيع من خلالها "تحديد مخرجات التعلم والتعليم، وتحديد واستخدام الطراق المتبعة في التدريب وتحديد طرق وأساليب التقييم المتبعة وربط مخرجات المقرر من مخرجات البرنامج وتوظيف تقنيات المعلومات والاتصال في التعليم والتدريب والتقويم ومساعدة الطلبة على اكتساب

---

[1] نفس المرجع، ص 145.

[2] ردمان محمد سعيد غالب، توفيق علي: التنمية المهنية لأعضاء هيئة التدريس، مدخل للجودة الشاملة في التعليم العالي، المجلة العربية لضمان جودة التعليم العالي، المجلد الأول، العدد الأول، 2008، ص 178.

[3] بربارة ماثيوم وآخرون الأساليب الابداعية في التدريب الجامعي، ترجمة بعارة حسين عبد اللطيف، الخطابة ماجد محمد، دار الشروق للنشر والتوزيع، الطبعة الثانية، 2002، ص 27-28.

مهارات أساسية تؤهله للتواصل والتعامل مع الغير، والعمل ضمن فريق والاعتماد على النفس والثقة بها والانضباط والأمانة".[1]

كما تشمل عملية التدرب أيضا: "التخطيط لإعداد الدروس وإلقائها أو بعد التدرج، وتأليف الكتب في التخصص الذي يدرسه الأستاذ وتطوير المناهج التدريسية في التخصص والعمل في اللجان البيداغوجية وإتقان اللغة التي يدرسها،[2] وبهذا لا بد من أن توفر على الشروط والإمكانيات البيداغوجية والتعليمية اللازمة للأستاذ الجامعي بالتدريس.

ب. **البحث العلمي**: وهو الركيزة الأساسية التي يقوم عليها نشاط الأستاذ فاهتمامه بالتدريس على حساب ابحث العلمي، سيؤدي لا محالة ضعف في العلمية التدريسية وبذلك يقلل من أدائه الفعال في التدريس.

وعندما فإن وظيفة البحث العلمي التي يقوم بها الأستاذ الجامعي تتجلى في: [3]

- التدريب على البحث العلمي وأساليبه وليتحقق أثناء إعداد درجتي الماجستير والدكتوراه؛
- التأليف في مناهج البحث وتقنياته؛
- الاستمرار في ممارسة البحث العلمي والنشر العلمي في ميدان تخصصه؛
- قراءة وتطبيق موضوعات البحث العلمي للطلبة وإعطائهم توجيهات وإرشادات في البحث؛
- حضور الملتقيات العلمية والمؤتمرات والندوات الوطنية والدولية التي تنظم في ميدان تخصصه والمشاركة فيها

لان حضور مثل هذه الملتقيات والمؤتمرات يخلق نوعا من النقاش العلمي البناء الذي يساعد على التعرف على أفكار الباحثين ومن رفع المستوى الأستاذ الجامعي.

وبهذا تتضح أهمية " دور عضو هيئة التجريس في مجال البحث العلمي والإنتاج الفكري فهذه المهمة تقع على عاتقه بصفة الشخص الذي يمتلك المؤهلات العلمية والمهارات الفنية والقدرة البحثية على الإنتاج العلمي".[4]

وبهذا فلا بد من الأستاذ (ة) الجامعي من امتلاك القدرة على عمل أبحاث علمية تطبيقية لخدمة الجامعة أولا والمجتمع ثانيا بالإضافة إلى استخدام كل الوسائل التكنولوجية والتقنية المساعدة على الإبداع والتطوير والبحث.

---

[1] ردمان محمد سعيد غايب، توفيق علي جاسم، مرجع سبق ذكره، ص 197.

[2] براهيمي وريدة، المعوقات الاجتماعية للأستاذ الجامعي وأثرها على أهداف المؤسسة الجامعية، رسالة ماجستير، جامعة باتنة، 2005/2004، ص 70.

[3] نفس المرجع، ص 68.

[4] قمير محمود، دراسات في التعليم الجامعي، جدار الكتاب الجامعي، الأردن، 2006، ص 201-202.

ج. **خدمة المجتمع وتنمية:** يساهم الأستاذ الجامعي في خدمة المجتمع سوآءا كان تكليفا أو تطوعا في مجال تخصصه وحسب إمكانياته وخبراته وهذا من خلال المساعدة في حل المشكلات الاجتماعية التي يتعرض لها المجتمع سواء كانت اجتماعية أو اقتصادية أو سياسية، وعلى كل الآفات الأمراض المنتشرة في المجتمع.

وعموما فإن وظيفة الأستاذ الجامعي في خدمة المجتمع وتنمية يتم من حالتين: [1]

- **خدمة الجامعة:** وتتضمن المشاركة في الأنشطة الغير دراسية كالمشاركة في الأنشطة الطلابية الثقافية والفنية والرياضة، وإلقاء المحاضرات في موضوعات علمية متنوعة في مجال التخصص.
- **خارج الجامعة:** وتتضمن ما يلي:

– القيام بالبحوث التي تعالج المشكلات الاجتماعية والمساهمة في حلها؛

– تقديم الخبرة والمشورة بالمؤسسات والجمعيات ذات النفع العام؛

– تأليف الكتب في مجال التخصص وتكون موجهة للمثقف بصفة عامة؛

– المشاركة في الندوات العلمية التي تنظم في قطاعات غير جامعية بتقديم أعمال عملية فيها.

د. **الإدارة الأكاديمية:** تختلف اختصاصات ومسؤوليات أساتذة الجامعة في المجال الإداري، تبعا لاختلاف المناصب الإدارية التي يعتبرها الأستاذ الجامعي كما تتمثل: " ممارسات في العملية الإدارية في التخطيط والتنظيم والرقابة والإشراف والاتصال والتواصل بطريقة سليمة تري المتانة في الأسلوب القيادي كالديمقراطية واستخدام نماذج حديثة في القيادة كالإدارة بالأهداف والإدارة بالنتائج وغيرها من الأساليب التي ثبت نجاحها محليا وعالميا ومتا يترتب عنها من إقامة علاقات حسنة مع الطلاب والعاملين، والاهتمامبمشاكل الطلبة وأحوالهم، المرونة وعدم الحدة في المعاملة وإشاعة جو من الثقة والاحترام بين الطلاب، وكسب ثقة الادارة العليا والاداريين والزملاء والعمال.[2]

وعليه فالأستاذ الجامعي اليوم مطالب بعدة أدوار ووظائف يمكن تلخيصها فيما يلي:[3]

- تشكيل تفكير الطلاب وقيادتهم للتفكير العلمي السليم؛

---

[1] زاهر ضياء الدين، تقويم أداء الأستاذ الجامعي: الأداء الحثي كنموذج، مستقبل التربية العربية، كلية التربية، مصر، المجلد الاول، العدد03، 1995، ص 152.

[2] ردمان محمد سعيد غالب، توفيق علي عالم، مرجع سبق ذكره، ص 182.

[3] حديد يوسف، تقويم الأداء التدريسي للأستاذة التعليم الثانوي في ضوء أسلوب الكفايات الوظيفية، أطروحة دكتوراه في علم النفس التربوي، قسم علم النفس، جامعة منتوري قسنطينة، 2009، ص 146.

- توجيه وإرشاد الطلاب علميا ونفسيا واجتماعيا فكرا وسلوكا؛
- تنفيذ السياسة التربوية من خلال تنفيذ البرامج وتنظيم النشاطات الصيفية ودراسة الأهداف التعليمية؛
- تجسيد قيم وثقافة المجتمع وتأدية الأنماط السلوكية المرغوب فيها؛
- توطيد العلاقات بين الجامعة والبيئة المحلية والمؤسسات المجتمعية أخرى؛
- القيام بدور إيجابي وفعال في جميع القطاعات من خلال توظيف معارفه وكفاءاته؛
- المساهمة في إحداث التغيير والتطور الاجتماعي من خلال القيادة الفعالة والرائدة لأفراد المجتمع في جميع المجالات؛

ومما سبق يتضح أن للأستاذ (ة) الجامعي جملة من الوظائف والممارسات على تباين فيما بينها وتسهم في رقي وتقدم المجتمع.

4. دور الأستاذ (ة) الجامعي في بناء جامعة المستقبل:

إن الملاحظ لدور الأستاذ الجامعي في بناء المستقبل يجرنا إلى النظر للموضوع من خلال منحى شمولي تكاملي، يتضمن جميع الجوانب الشخصية والفكرية والإنسانية والمعرفية والمهنية وأبرزها ما يلي:[1]

1. القيام بعملية وممارساته وسلوكه بالاستناد إلى قاعدة فكرية متنة وعقيدة إيمانية قوية، تنبثق عن الإيمان بالله تعالى والفهم الحقيقي للإسلام كنظام فكري سلوكي يحترم الإنسان ويحث عل العلم والخلق القويم.

2. يتعين على الأستاذ الجامعي المستقبل أن يدرك من خلال نظرة علمية ونهجية متطورة موقعة وأهمية دوره فيعصر العولمة والانفتاح أو يتفهم أنه جزء من أسرته ومؤسساته التعليمية والتي هي بدورها جزء من مجتمعه المحلي ومن ثمة وطنه الأكبر.

3. على أستاذ الجامعي المستقبل إدراك أهمية المهنة التي يمارسها وقداسة الرسالة التي يقوم بها للارتقاء بهذه المهنة إلى مصاف مهني مرموق والبالغة الأهمية.

4. الأستاذ الجامعي دوره الحقيقي ليس مقتصرا على التلقين وقياس مدى تعليم الطلبة على التفكير المنطقي والابتكار والإبداع.

[1] أبو السندسي عبد الحميد سلامة، الأسس الفلسفية والاجتماعية لمدرسة المستقبل، مدرسة المستقبل، مدارس دار العلوم الأهلية، الرياض، تقلا عن موقع www.nokhba-kw.com/vb/showthead.php?1799، تاريخ الاطلاع: 2020/05/04 على الساعة 13:15.

5. وعي الأستاذ الجامعي بأهمية الفئة التي يدرسها ويتعامل معها لأنها قوة ونواة التغيير والتطوير مستقبلا؛ فعليه مراعاة الفروق الفردية ويلتمس خصائصه واحتياجاته حتى يكون قدوة يحتذى بها في السلوك الفعال.

6. المعرفة بالكفاءات المهنية اللازمة ومحاولة اكتسابها وتنميتها وتحديثها وتطويرها حتى تتواكب تدفقات المعلومات ومتغيرات العصر في المجال التربوي ويكون ذلك منخلال التدريب الذاتي والمستمر وإعادة التكوين.

7. إدراك الأستاذ الجامعي للتطوير الكبير في مستوى التعليم خاصة مع تطوير تقنيات الاتصال وثورة المعلومات لأن الاستاذ الجامعي ليس الوحيد الذي يتلقى منه المتعلم والانتقال في العملية التعليمية من التركيز على الحفظ في الذاكرة إلى العقل المدرب الذي يحلل ويوازن ويقارن، كل هذا من أجل اكتساب الطلبة مهارات التفكير والاستقصاء أو ما يعرف بـ **التكنولوجيا العقلية**.

خلاصة:

تطرقنا في هذا الفصل الى اهم المحددات الاجتماعية التي من شانها التأثيرعلى اداء الاساتذة الجامعية والمتمثلة في التنشئة الاجتماعية والتي تظم الطرق إلى أهم خصائصها أو أهدافها وأهميتها، وان القيم الاجتماعية السائدة في المجتمع حيث تم تحديد اهم خصائصها ووظائفها ثم التطرق الى المكانة الاجتماعيةلأستاذة، وذك بتحديد نبذة تاريخية عن مكانة الاستاذ وكذا أهم العوامل المؤثرة فيها.

وقد تطرقنا في هذا الفصل إلى التعريف السوسيو التربوي للأستاذة الجامعية، خصائص وصفاتها، وظائفه ومهامه وكذا إلى دور الأستاذة الجامعية في بناء جامعة المستقبل، لأنها اليوم مطالبة أكثر في تحقيق درجة من التكيف لطالب وتحفيزه وإدماجه داخل وسطه بإضافة إلى اكتشاف مؤهلاته وقدراته.

الفصل الثالث

الأداء التدريسي

تمهيد

أولا: الأداء التدريسي الجامعي

1. **مفهوم الأداء التدريس الجامعي**
2. **العوامل المؤثرة في الأداء التدريسي الجامعي**
3. **أسس ومعايير الأداء التدريسي الفعال**

ثانيا: التدريس الجامعي

1. **مفهوم التدريس الجامعي**
2. **أهمية التدريس الجامعي**
3. **مسلمات يقوم عليها التدريس الجامعي**
4. **خصائص التدريس الجامعي**

ثالثا: طرق التدريس الجامعي

1. **مفهوم طرق التدريس الجامعي**
2. **أنواع طرق التدريس الجامعي**

رابعا: وسائل التعليم الجامعي

1. **تعريف وسائل الجامعي**
2. **أهمية وسائل التعليم الجامعي**
3. **أنواع وسائل التعليم الجامعي**
4. **معايير اختيار وسائل التعليم الجامعي**
5. **أنماط التعليم الجامعي**

خلاصة

تمهيد:

يعد التدريس من أهم المهام التي ارتبطت بالتعليم الجامعي، فهو نشاط يمارسه الأستاذ (ة) الجامعي بهدف نقل المعارف والخبرات، وتنمية المهارات والميول واكتساب القيم وتنمية المواهب والاطلاع على كل جديد ولكي يتمكن الأستاذ (ة) من ممارسة عمله على أكمل وجه يتطلب الدقة في العمل ولإنجاز والكفاءة وإتقان العمل والتفاني فيه لتحقيق الأهداف كاملة بأفضل الطرق، إضافة لوجود دافعية ورغبة في العمل وما تلعبه البيئة المحيطة بأبعادها الاجتماعية والثقافية والاقتصادية لاسيما في مجال الاسرة.

مما جعل موضوع التدريس يتطلب تحديثا بهدف ملائمة العصر التقني ولمواكبة ثورة المعلومات فقد أصبح من الضروري إيداع طرق أكثر تقنية وأكثر تقدم، ولتحقيق ذلك لابد من توفير أستاذ (ة) متحرر يملك مخزونه المعرفي والثقافي الخاص به، فلابد من تزويده بخبرات متقدمة وبطرق أكثر حداثة وفعالية وعدم الاقتصار على أن يكون الأستاذ (ة) هو المصدر الوحيد للمعلومات.

وسوف نحاول في هذا الفصل التطرق إلى الأداء التدريسي لأستاذ (ة) الجامعي.

أولا: الأداء التدريسي الجامعي:

1. مفهوم الأداء التدريسي الجامعي:

لتعريف الأداء التدريسي لا بدا من تقسيمه إلى شقين: الأداء، التدريس، ثم نعرف الأداء التدريسي.

أ. **الأداء**: "هو السلوك المرئي الظاهر الذي يمكن ملاحظته وتقديره وتقويمه".[1]

– "الأداء هو تنفيذ أمر واجب أو عمل ما أسندا إلى شخص أو مجموعة للقيام به".[2]

– "هو مجموعة الاستجابات التي يقوم بها الفرد في موقف معين وهذا الأداء هو ما نلاحظه ملاحظة مباشرة".[3]

فالأداء مرتبط بالفكر التعليمي الذي يعتبر قاعدتا بناء التربوي ومبعث التكوين العلمي والثقافي لكل جيل من أجيال الأساتذة والطلبة.

ب. **التدريس**: تعددت التعاريف ومن تعاريف أهل الاختصاص نجد:

– "التدريس هو نقل المعلومات من الكبار إلى الصغار".[4]

وهي النظرة القديمة أما النظرة الحديثة للتدريس فنجد عدة تعاريف منها:

– عرفه **محي الدين أحمد أبو الصالح** "أنه نظام من المهارات المقصودة الواعية لتحقيق هدف تعليمي".[5]

– أما **رضا محمد البغداوي** فقد عرفه بأنه "مجموعة من الأنشطة ذات الجوانب والأبعاد المتعددة وأنه لا يتضمن فقط المعلومات ولكن يتضمن المعرفة والإنفعال والحركة في تقديم المعارف وإلقاء الأسئلة والشرح والتفسير الإستماع والتشجيع والمناقشة والإقناع والإقتناء".[6]

---

[1] سكر ناجي رجب، مستويات معيارية مقترحة لكفايات الأداء اللازمة للمعلم لمواجهة مستجدات العصر، مناهج التعليم والمستويات، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، جامعة عين شمس، مصر، 2005، ص 22.

[2] أحمد صقر عاشور، إدارة القوى العاملة، ار النهضة العربية، بيروت، لبنان، 1982، ص 33.

[3] محمد الحماس، عفة مختار عبد السلام، مدخل في التربية البدنية المقرانة النظرية، مركز كتاب للنشر، ط1، القاهرة، 1997، ص 81.

[4] قنديل يلسين عبد الرحمان، التدريس وإعداد المعلم، دار النشر الدولي، الرياض، السعودية، 2000، ص 10.

[5] حسن شحاتة، رجع سابق، ص 10.

[6] فؤاد حسن أبو الهيجاء، أساسيات التدريس ومهارته وطرقه العامة، دار المناهج، الأردن، 2001، ص 13.

أما الأداء التدريسي فقد أخذ عدة تعاريف نجد منها:

- **الأداء التدريسي**:

وقد عرفه **الدياب** على أنه "سلوك أو جهد مبذول من قبل المعلم لتحقيق الأهداف المنشودة وفقا لمجموعة القواعد والقوانين المنظمة لعملية التخطيط والإعداد وتنفيذ التدريس، وتقويم الأداء للمتعلمين وما يرتبط بذلك من مسؤوليات مهنية".[1]

- **الأداء التدريسي الجامعي**:

يعرف على أنه:

– كل نشاط هادف يقوم به الأستاذ (ة) أثناء إلقاء المحاضرة يعتمد على كل ما لديه من مهارات وخبرات معرفية تؤدي إلى إيصال المعلومة وهذا لتحقيق الأهداف المسطرة.

– هو سلسلة الإجراءات والتدابير والممارسات التي يقوم بها الأستاذ (ة) قبل المحاضرة وأثنائها وتشمل التخطيط التنفيذ التقويم، إدارة الصف، ضبطه، السلوك الشخصي للأستاذ (ة) جملة التفاعلات والعلاقات التي تحدث داخل الحجرة الصفية.

– هو تنفيذ الأستاذ (ة) للمحاضرة وربط موضوعها بالواقع الاجتماعي للطلاب، واستخدام طرق تدريس متنوعة ووسائل تعليمية مناسبة وربط المادة العلمية بمشكلات الطلاب اليومية وتعميق معلومات الأساتذة أكثر فأكثر.

فالأداء التدريسي يعتمد على أسس علمية يلتزم بها حتى تحقق الأهداف المحددة له سلفا، مثل النشاط الذاتي والمشاركة الإجابية للطلبة والتي من خلالها قد يقوم بالبحث مستخدما مجموعتا من الأنشطة والعمليات العلمية من جهة.

كما أن الأداء التدريسي هو الذي يعكس براعة الأستاذ (ة) في عرض مادته وتوطيد العلاقة بينه وبين الطلبة وخلق الإثارة العقلية لدى الطلبة وتنمية العواطف والعلاقات التي تثير دافعيتهم لبذل أقص الأداء.

فحرص الأستاذة الجامعية على رفع وتحسين أداءها التدريسي وتطويره يدفعها إلى مواكبة طرق وأساليب التدريس الحديثة والمستحدثة أخيرا، وذلك بإتباع آليات عصرية مما تساهم في تقويم المستمر لأدائها التدريسي.

---

[1] دياب إسماعيل البنا، تقويم جودة الأداء الجامعي المكتبة المصرية، مصر، 2001، ص 35.

كما أن المناخ التدريسي الملائم يعد من المقومات الأداء التدريسي للأستاذة الجامعية فللقيام دورها على أحسن وجه لا بد من وجود عوامل تساهم في تحسين أداء وترقيته وهم الأطراف الفاعلين في العملية التعليمية.

2. العوامل المؤثرة في الأداء التدريسي الجامعي:

ينظر للأستاذ (ة) الجامعي على أنه من الركائز الأساسية في العملية التعليمية، وبشكل أو بأخر توجد عوامل متعددة يمكن أن تتحكم في أداء دوره التدريسي ونذكر من بينها:

أ. الرغبة في التدريس:

تتوقف كفاءة الأستاذ (ة) في التدريس على مدى رغبته في ذلك، لأنها تؤثر بالإيجاب أو السلب على الأداء من جهة على الصحة النفسية من جهة أخرى وهذا ما ينعكس على الطلبة.

ب. علاقة الأستاذ (ة) مع الطلبة:

التفاعل الصفي داخل القاعة المخصصة للمحاضرة يعكس مدى علاقة الأستاذ (ة) بالطلبة ويعكس مدى التأثر بهذه العلاقة، عن طريق تهيئة المناخ الذي يقوي ثقة الطالب بنفسه أو يدمره، ويقوي روح الإبداع أو يقتلها، وفتح المجال لتحصيل الجيد أو بغلقه.

ت. علاقة الأستاذ (ة) بزملائه:

فالأساتذة داخل الجامعة يكونون كتلة متعاونة يتم الاستفادة من بعضهم البعض، لاسيما إذا كان هناك تفاوت في الخبرات بينهما.

ث. علاقة الأستاذ (ة) بالإدارة الجامعية:

إذا كان الأستاذ (ة) هو المسؤول الأول في التحصيل الدراسي للطلبة فإن الظروف التي يعمل فيها الأستاذ (ة) الجامعي تحتل مكان مهما في تحديد نوعية التعلم المقدم للجامعة.

3. أسس ومعايير الأداء التدريسي الجامعي الفعال (الجودة):

وقد حددها **سلمان فيصل محجوب** فيما يلي:[1]

أ. التدريس وإلقاء المحضرات: وتظم الأسس التالية:

- قدرة عضو هيئة التدريس على إيصال أو نقل المادة العلمية إلى طلبته.
- قدرة عضو هيئة التدريس على إنجاز المقرر الدراسي في المدة المحددة.
- قدرة عضو هيئة التدريس على استخدام التقنيات الحديثة في التدريس.
- قدرة عضو هيئة التدريس على إغناء وتطوير المضامين للمقررات الدراسية.
- قدرة عضو هيئة التدريس على استقبال استفسارات الطلبة وإفادتهم.
- قدرة عضو هيئة التدريس على استخدام الكفء لوقت المحاضرة وتسهيلات المتاحة.
- إنجاز اختيارات رصينة ذات مؤشرات صحيحة.
- قدرت عضو هيئة التدريس على تدريس أكثر من مساق ضمن اختصاصه العامة.
- قدرت عضو هيئة التدريس على تحسين أداء طلبته وإثارة المنافسة المشروعة بينهم.
- قدرت عضو هيئة التدريس على المساهمة في برامج الدراسات العليا ومسافاتها.

ب. الإرشاد التربوي والعلاقة مع الطلبة:

- قدرت عضو هيئة التدريس في التأثير على الطلبة إيجابيا.
- قدرت عضو هيئة التدريس على كسب ثقة طلبته واحترامهم وحبهم.
- قدرت عضو هيئة التدريس على تفهم مشكلات طلبته ومساهمة في حلها.
- قدرت عضو هيئة التدريس على إعطاء النموذج في علاقته وسلوكه ومظهره.
- قدرت عضو هيئة التدريس على إغناء وإنضاج الفعاليات الطلابية ألا صفية.

[1] محجوب سلمان فيصل، إدارة الجامعات العربية في ضوء المواصفات العالمية، المنظمة العربية للتنمية الإدارية، 2003.

ثانيا: التدريس الجامعي:

1. مفهوم التدريس الجامعي:

إن التدريس الجامعي ليس مجرد نقل المعارف والمعلومات الى الطالب الجامعي بل عملية تعني بنمو الطالب نمو متكاملا (عقليا، وجدانيا، مهاريا) وبتكامل شخصية من مختلف جوانبها، غير ان المهمة الرئيسية لتدرس الجامعي هي تعليم الطلبة كيف يفكرون وكيف يحفظون المعارف والمقررات والكتب الجامعية دون فهمها او تطبيقها في الحياة.

كما يهدف التدريس الجامعي التعليم الطلبة الاعتماد على الذات وزيادة الثقة بالنفس والشعور بالمسؤولية والانجاز والمبادئ ومحاكاته الامور عقليا والاستمرار بالتعليم الذاتي.

وقد **عرفه حسين شحاته** (**2001**) التدريس الجامعي على انه (علاقة انسانية هادفة ومقصودة وانه يتضمن اختيار الاهداف واختيار الاستراتيجيات، التي تؤدي الى تحقيق تلكالاهداف وترجمتها الى سلوك واعمار، وتقويم نجاح هذا السلوك في الوصول الى تلك الاهداف)[1].

كما يعرف على انه (نشاط مهني يتم انجازه من خلال عمليات رئيسية هي (التخطيط، التنفيذ، التقويم) يستهدف مساعدة الطلاب على التعليم والنظم وهذا النشاط قابل لتحليل والملاحظة والحكم على جودته ومن ثم تحسينه).[2]

2. أهمية التدريس الجامعي:

يتطور المجتمعات واتساع دائرتها الحضارية، لازال التدريس وبشكل عام والتدريس الجامعي بشكل خاص هوأحد اهمالوسائل التي تتبعها الجامعة للقيام بذلك وتكمن اهمية.

---

[1] شحاته حسن، التعليم الجامعي والتقويم الجامعي بين النظرية والتطبيق، الطبعة الأولى، مكتبة الدار العربية للكتاب، القاهرة، 2001، ص 17.

[2] داوود درويش حسن، محمد أبو شقير، محاضرات في مهارات التدريب، مركز الكتب الأردني، الأردن، 2010، ص 13.

أ. **نقل التراث الثقافي للناشئ:**

تعتبر الثقافة هي مجموعة العناصرالمختلفة التي توصل لها الانسان عبر العصور هذه العناصر التي تمثل في التقاليد والعادات وانماط السلوك والعلوم والفنون والقوانين، وكل ما ترتب على هذه كله من أسلوب معين للحساب بجميع جوانب العقلية والمادية.

ولكن المجتمعات في تغير مستمر فإن الثقافة تتغير وتختلف بذلك في طبيعتها واهدافها من فترة لأخرى، ولذلك توجب ايجاد ما يقومبعملية التدريس لنقل التراث الثقافي الخاصبالمجتمع لأبناءالمجتمع نفسه، اضافة الى انتقاء عناصر منالثقافة الانسانية تتناسب واوضاع المجتمع وبذلك فالأستاذ هو همزة الوصل الذي يتوجب عليه نقل هذا التراث الى الابناء المجتمع وتعليمه كيفية المحافظة عليه والاستفادة منه.

ب. **تكوين الاتجاهات السلوكية المرغوبة:**

إن الاتجاهات هيا لاستجابات الفرد ازاء المواقف لمختلفة سواء بالقبول او الرفض وان للبيئة الاجتماعية إثر ينعكس على الافراد وعلى شخصياتهم واتجاهاتهم العقلية والمادية وعلى سلوكياتهم، نجد ان المجتمع يتدخل لتكوين هذه الاتجاهات عن طريق التدريس، على ان تكون ملاءمة للعصر والمجتمع في أن واحد، وبذلكفالتدريب بهذا النحو يساهم في اكتساب الطلاب الاتجاهات المختلفة وعلى كيفية التعامل مع مختلف القضايا في المجتمع.

ت. الإرشاد والتوجيه:

إن الارشاد والتوجيه من اهم المسؤوليات الاستاذة الجامعية وهذا من خلال حل مشاكل الطلاب الصحية والاجتماعية وعلاقاتهم الاسرية وتوجيهم التعليمي واخيارهم للمهنة التي يرغبون فيها وذلك بواسطة التدريس الفعال والناجح الذي يرعى ويهتم باستعدادات الفردوقدراته، واهتماماته ومواهبه، ومراعاة كل الجوانب الشخصية في المتعلم وعليه فإن الارشادوالتوجيه من اهم المهام الموكلة لأساتذة والتي تتم عن طريق التدريس الذي يقوم على التفاعل بين أطراف وعناصر مختلفة اهمها الاستاذ والطلبة.[1]

[1] موفق أسماء، جودة الأداء التدريسي للأستاذ الجامعي من وجهة نظر الطلبة، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم التربية، جامعة باتنة، الجزائر، 2016/2015، ص 66-67.

ث. الاهتمام بالصحة النفسية لطلاب:

من خلال الاهتمام بالصحة النفسية طلاب ولاعتناء بنمو شخصياتهم بشكل سليم وكذا العمل على وضع مقياس صحيح لقدراتهم وذلك لمعرفة كل طالب ويتعرف على قدرته الحقيقية فلا يصاب بالغرور او الاحباط، وهذا عن طريق تنظيم المواقف التعليمية باشراك الطلاب دون الضغط خارجي، وذلك لمعرفة مختلف المشاكل وبذلك محاولة حلها لكيلا تعود بالسلب وتؤدي فيما بعد الى فشل في الحياة العلمية ومن ثم الحياة الاجتماعية فيما بعد.

ج. **غرس روح البحث العلمي:**

وهذا من خلال مواصلة الجهود لغرس روح البحث العلمي لدى الطلاب وذلك بواسطة التدريس بالأساليب الفنية للبحث على أن يكون البحث الذي يقوم به الطالب في مستوى نضجهم العقل وهذا بتنمية روح البحث والاستقصاء العلمي وهذا عن طريق اجراء البحوثالعلمية المختلفةومتابعة التطورات الحاصلة بشكل المستمر.[1]

3. مسلمات يقوم عليها التدريس الجامعي:

للتدريس الجامعي ابعاد ثلاثية تضم الاستاذ (ة)، الطلاب، المادة التعليمية، والعمل على احداث تغيير حسن منشودا في سلوك الطلاب.

– **التدريس سلوك اجتماعي**: يتوجب وجود طلبة واستاذ (ة) ووجود قدر كبير من التفاعل بينهم.

– **التدريس له بعد إنساني**: أي لا يمكن استبدال المدرس بألة او وسيلةمادية مهماإذالتقت درجة نهايتها، والوسائل التعليمية مساعدة وليست بديلة.

– **التدريس عملية ديناميكية**: أي تطرح على الحركية والتفاعل مبنية على التأثيروالتأثر فالأستاذ (ة) يثق في قدرته مشاركة الطالب في المواقف التعليمية والطالب يثق في الاستاذ (ة) في قدرته ومساعدته في تحقيق الاهداف التربوية.

– **التدريس عملية اتصال اساسية اللغة**: أي تقوم على ارسال وسائل معينة لطلاب وفقا لخطة معينة مدروسة تساير فلسفة بناءه المجتمع أفضل.

[1] أفنان نظير دروزة، النظرية في التدريس وترجمتها علميا، الطبعة الأولى، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان الأردن، 2000، ص 176.

– **التدريس يعتمد على عدة طرق**: إذ من الخطأ التسليم بعلاقة طريقة واحدة لتدريس في ظل الاختلافات في البشر من نواحي العقلية والاجتماعية وهذا لا بنفي عدم وجود طريقة واضحة لتدريس طرق مشتركة له [1].

4. خصائص التدريس الجامعي:

للتدريس الجامعي عدة خصائص نذكر منها:

أ. **الدريس نشاط مهني منخفض هادف**: لا يكلف به الأساتذة مكلفون رسميا قصد تحقيق أهداف تدريسية معينة، كالكفاية التدريسية والتي تضم مجموعة المعارف والمهارات والاتجاهات تمكنه من النجاح في مهنة التدريس، وهذا بإعداد الاساتذة عن طريق التأهيل المهني قبل الخدمة بالكليات والاستمرار في هذا التأهيل اثناء الخدمة.

ب. **التدريس عملية مترابطة تضم التخطيط والتنفيذ، التقييم**:

- **التخطيط**: عملية التخطيط للمحاضرة من اهم الخطوات في سبيل نجاح العملية التعليمية إذالا يمكن الاعتماد على غزارة المادة العلمية وقد اعتمد بالتدريسإذا يعتبر ختم فعال في طرق التدريس ومن اهم الاجراءات الصفية التي يحددها الاستاذ (ة) في تخطيطه للمحاضرة والمساهمة في نجاح المؤقت التعليمي التعليمي فيها أسباب تناول المادة العلمية وكذا التنظيم وكذا تعتبر اداة ضرورية لتحقيق الاهداف العامة وافاقه.

كما ان هناك العديد من طرائق الآداب التي يمكن الاعتماد عليها في تحقيق الاهداف فقد تكون أية طريقة تدريبية فعالة في موقف تعليمها دون غيرها وهذا راجع لخبرة الاستاذ (ة) وابداعها في اختيار ما يناسب منها للموقف التعليمي المخطط له مع الأخذ خصائص الطالب (قدراته، استعداداته المعرفية السابقة) وكذا الخصائص المادة التعليمية (الوسائل التعليمية، زمنالمحاضرة، حجم الصف).

- **التنفيذ**: وتقوم على تطبيق الاستاذة خطة المحاضرة واقعيا في حجرة الدرس من خلال تفاعلها وتواصلها الانساني مع طلابها وتهيئة بيئة التعليم المادية والاجتماعية لتحقيق الاهداف الموجودة من المحاضرة وقيامها بإجراءات تدريسية معينة.

- **التقويم**: وتقوم على قيام الاستاذة بالحكم على مدى نجاح خطة المحاضرة في تحقيق الاهداف المرجوة ومن ثم اعادة النظر في خطط التدريس وكذا في طريقة تنفيذ التدريس ان لزم الامر.

[1] ردينة عثمان يوسف وآخرون، طرائق التدريب، الطبعة الأولى، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2005، ص 54.

والهدف من الاساليب التدريس هو مساعدة الطلبة على التعليم والعلم لتحقيق اهداف معينة اهمها تدريس الطلبة على ممارسة التفكير، الاكتساب الكفاية والمهارة لمعالجة مختلف القضايا الدراسية والحياتية فلا يمكن حصر التدريس والهدف منه تلقين المعرفة.

ثالثا: طرق التدريس الجامعي.

1. مفهوم طرق التدريس الجامعي:

تعتبر طرائق التدريس من الاجراءات لصفية التي يحددها الاستاذ(ة) فيتخطيطه للمحاضرة والمساهمة في نجاح المؤقت التعليمي التعليمي، فيما تلعب دورا اساسيا ومهما في تناول المادة العلمية وفي تنظيم الحصة الدراسية، وهي اداة ضرورية وفعالة لتحقيق الاهداف التربوية العامة والخاصة.

تعرف على انها النهج الذي يسلكه المدرس في توصيل ما جاء به المنهاج الدراسي من معرفة ومعلومات ومهارات ونشاطات للمتعلم بسهولة ويسر، بحيث تكفل طريقة التدريس التفاعل بين المدرسوالطلاب وبين الطلاب والمادة الدراسية، كل هذا يهدف الى احداث التغير الايجابي الدائم نسبيا في سلوك المتعلم [1].

كما تعرف على انها مجموعة من الخطوات التي يضعها ويتبعها المدرس بهدف ايصال المادة العلمية الى المتعلمين مستعينا بالأساليب والوسائل المتاحة على ان تكون هذه الطرائق مستنتجة ومنسجمة طبيعة المادة العلمية وطبيعة المتعلم وخصائصهم السلوكية والتكوين النفسي لهم عوامل البيئة المحيطة [2].

كما يشير كذلك الى كل مايتبعه الاستاذ (ة) مع الطلاب من اجراءات وخطوات وتحركات متسلسلة متتالية لتنظيم المعلومات والمواقف والخبراتالتربوية لتحقيق هدف او مجموعة اهداف تعليمية محددة [3].

وعليه يتضح ان طرائق التدريس هي مختلف الاساليب التربوية والاجراءات الصفية التي يخطط لها الاستاذة وتنفذها من خلال نقل المعلومات والمعارف للطلبة بطريقة تضمن التفاعل فيما بينهم وتحقق التعلم المرغوب.

[1] عبد السلام مصطفى عبد السلام، أساسيات التدريس والتطوير المهني للمعلم، الطبعة الثانية، دار الجامعية الجديدة، الإسكندرية، 2006، ص 89.
[2] حسن ملاعثمان، طرق التدريس:الجزء الثالث، الطبعة الأولى، مكتبة الرشد، الرياض، 1983، ص 52.
[3] رشراش أنيس عبد الخالق وأمل أبو ذياب، طرائق النشاط في التعليم والتقويم التربوي، الطبعة الأولى، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان، 2007، ص 58.

2.أنواع طرائق التدريس الجامعي:

هناك العديد من طرائق التدريس التي يمكن ان تعتمدها الأستاذة في تحقيق الأهداف التربوية كما يمكن لأي طريقة تدريسية ان تكون ذات فاعلية في موقف تعليمي، تعلمي معين وغير فعالة في موقف اخر وهذا يتوقف على خبرة الاستاذة وابداعها في اختيار ما يناسب منها في الموقف التعليمي، التعليمي المخطط له سابقا مع اخذ بعينالاعتبار:

- **خصائص الطالب**: قدرته، استعداداته، مكتسباته المعرفية السابقة
- **خصائص الموقف التعليمي**: الوسائل التعليمية، زمن الحصة، حجم الحصة، ومهما اختلفت طرائق التدريسي وتنوعت الا انه يمكن حصرها في ثلاث أصناف رئيسية هي:

أ. **الطرائق التدريسية المعتمدة على الاستاذ (ة):**

وهي الاساليب التربوية التي يستخدمها المدرس لإيصال المعرفة الى المتعلمين وعليه تضع المسؤولية الاولى في تنفيذ النشاط التعليمي، وهذا الاسلوب يأخذ عدة اشكال منها ان المدرس قد يسرد (القصة)، ويعرض (العرضوالتمثيل)، ويخاطر (المخاطرة)، ويصف (الوصف)، ويشرح (الشرح) بمفرده دون اشراك المتعلمين في ذلك النشاط.

وقد وصفه (حسن **ملا عثمان**) بالطريقة التلقائية وهي من اهم الطرق التي يمكن استخدامها في تدريس علم النفس [1]. أي ان هذه الطريقة تتناسب مع خلايا الجامعات والمعاهد كما لها ايجابيات.

- **ايجابياتها**: تتلخص امتيازات الطرائق التدريسية المعتمدة على الاستاذ (ة) :

– تناسب المتعلمين الكبار ويمكن استخدامها مع صف كبير حجم.

– يمكن ان تغطي مادة تعليمية كبيرة الحجم.

– تجذب الانتباه لدى المتعلمين وتنمي خيالهم وتوسع افق تفكيرهم خاصة إذا توفرت في المخاطرة طلاقة اللسان والقدرة على الشرح واعطاء الامثلة.

– تعود المتعلم على الاستماع الجيد الذي هو بداية المعرفة، كما انها تعرض الدرس بتسلسل منطقي المدعم بالحجة والبراهين.

[1] رشراش أنيس عبد الخالق، مرجع سبق ذكره، ص 69.

على الرغم منالانتقادات التي توجه لهذه الطريقة الا ان التربويين يقومون انه لا بديل عنها في المعاهد العليا والجامعات،إذا يكون الطلاب أقدر على الانتباه المتواصل وربط عناصر الموضوع ببعضها البعض، كما ان قدراتهم العقلية الناضجة تسمح لهم بمتابعة المحاضرات واستيعاب ما يوضحه من افكار مجرة ونظريات معقدة وآراء متطورة [1].

- **سلبياتها**: لهذه الطرائق التدريسية نقائض تتلخص في:
- تقوم على الشرح والإفادة من جانب المدرس، والسكوت والاستماع والاستظهار من جانب المتعلمين وبذلكم تجعل الاستاذ(ة)محور العملية التعلمية.
- لا تعززالسلوك الابداعي لدى المتعلمين، فيما لا يعني بتنمية المبادئ والاصالة بل قد تعاقب عليهما.
- لا تمنح فرص التفاعل بين المدرس والطالب، وتؤدي الى تعزيز نمط من الشخصية اساسيةالتبعية والاعتماد على الغير، وبالتالي التركيز على الحفظ والتقليد وعدم المبادرة.
- تتطلب الكثير من الجهد المبذول من قبل المدرس خلال الحصة وهذا من خلال الاستمرار بتقديم الموضوع كمالا تنتمي عملية البحث عن المعلومات وحسب الاستطلاع لدىالمتعلمين لأنهم يدركون جيدا بان الموضوع سوف يشرح من قبل المدرس[2].
- تستند الى فلسفة التربية القديمة التي تؤكد على جعل المدرس هو مرتكز العملية التعليمية وهو المسؤول عن الحصول على المعلومة وضخها واسترجاعها[3].
- تظل طرائق التدريس ناقصة إذا لم تسمح بطرائق تدريسية اخرى.

ب. الطرائق التدريسية التي يتفاعل فيها المدرس والمتعلم:

تعتمد هذه الطرائق على اشراك الطالب في عملية التعلم، ويتم في صورة حوار بين الاستاذ والطالب او في صورة توجيهات وارشادات وتعليمات من المدرس الى المتعلم لكي يساعده على لبحث واكتشاف المعلومات او المفاهيم والمهارات المراد اكتسابها ثم يقوم المدرس بمناقشة ما توصل اليه المتعلم او مجموعة المتعلمين لتعديل وتصحيح مأتماكتسابه [4].

---

[1] عبد اللطيف بن حسين فرج، طرق التدريب في القرن الواحد والعشرين، الطبعة الأولى، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن، 2005، ص 95.

[2] عبد السلام، مرجع سبق ذكره، ص 93.

[3] محمد زيان حمدان، قياس كفاءة التدريس، دار التربية الحديثة، 2000، ص 22.

[4] أفنان نظيره، مرجع سبق ذكره، ص 191.

وقد تأخذ هذه الطرائق عدة اشكال اعمها ما يلي:

❖ **الطرائق الحوارية:** تعتمد على الحوار الشفهي بين المدرس وطلبته يؤدي بهم في النهاية الى التوصل الى جوانب الادراكية الاساسية.

❖ **طريقة المناقشة الصفية:** والتي يطرح المدرس موضوعا او مشكلة ما ويطلب من المتعلمين مناقشتها وصولا الى حلها.

❖ **طريقة المناقشة الجماعية:** وتقتضي من المدرس تقسيم المتعلمين (مجموعات) صغيرة يتولى كل منها مناقشة مشكلة او موضوعا معينا او ناحية منه، ثم تعرف النتائج من حلول وتغيرات على مجموعة المتعلمين [1].

– **ايجابياتها:** هذه الطرائق التي يتفاعل فيها المدرس مع المعلم تتوفر على المحاسن:

– تنمي لدى المتعلم روح المبادرة والديمقراطية مما يزيد من فعالية المتعلمين ويثير المجهود الشخصي لديهم.

– تساعد على تنمية القدرات العقلية العليا كالتحاليلوالتركيب،التقويم، وحل المشكلات هي صفة القيادة وتحملالمسؤولية [2].

– تساعد على مناقشة القضايا والمشاكل التي يحس بها المتعلم ويعتقد انها تستحق النقاش والحوار في الفصل الدراسي، وهذا الشعور والاحساس ينمي القدرة على مواصلة العمل الجماعي [3].

– يستطيع المدرس التعرف على مستوى طلبته بشكل جيد وعلى استعدادهم النفسي وثقتهم بأنفسهم وامكانياتهم على المشاركة والنقاش [4].

– تثير طريقة المناقشة الرغبة لدى الطلبة لاستماع الى الحقائق والمفاهيم وتنمي لديهم مهارات التحليل، وقيم العمل الجماعي،والنقد والمحادثة، واخراج الرأي الاخر، والطلاقة والتحدث بلغة سليمة، كما تدفع الطلاب الى الرجوع الى مراجع ومصادرا ضافة الى الكتاب المدرسي المقرر وتكسبهم اتجاهات سليمة من الحكم على الآراء[5].

– تساعد المدرس على اقامة علاقات جيدة مع المتعلمين والتعرف الى امكانياتهم الفكرية وقدراتهم وميولهم وهواياتهم، مما يساعده على توجيه أفضل وتقويم ادق [6].

---

[1] محمد الحاج حثروبي، المدخل الى التدريس بالكفاءات، دار الهدى، الجزائر، 2002، ص 87.

[2] رزيقة يوسف وآخرون، مرجع سبق ذكره، ص 74.

[3] فخري رشيد خضر، طرائق تدريب الدراسات الاجتماعية، الطبعة الأولى، دار المسيرة للنشر والتوزيع، القاهرة، 2006، ص 185.

[4] رشراش عبد الخالق، مرجع سبق ذكره، ص 63.

[5] عبد الرحمان عيسى السحنون وآخرون، طرائق التدريس العامة، الطبعة 08،مكتبةفرح لطباعة، بغداد، 1994، ص 51.

[6] وهيب مجيد الكبيسي وصالح حسن أحمد الداهري، مدخل الة علم النفس التربوي، الطبعة الأولى، دار الكندي للنشر والتوزيع، الأردن، 2000، ص 127.

– **سلبياتها**: من مساوئ الطرائق التدريسية التي يتفاعل فيها لأستاذ (ة) والطالب منها:

– تستغرق وقتا طويلا على حساب البرامج الدراسية وهذا ما جعل العديد من الاساتذة يستغنون عنها لأنهاالمقررات الدراسية طويلة وهم مطالبون بإنهائها[1].

– قد تؤدي بعض المتعلمين الى الدخول في قضايا جانبية مما يفقد الموضوع ترابطهوتماسكه. كما قد يؤدي بعض الطلبة الى السيطرة على سير المناقشة وحرمان الكثير من الطلبة منها [2].

– قد لا يستمع الطلاب لما يطرحه زملاؤهم وذلك لانشغالهم بتحضير سؤال. مما بفقدهم التواصل مع الموضوع وعدم التركيز على جميع ما دار في المناقشة [3].

– قد لا يصل المدرس بالمتعلم الى نتيجة فهيحاجة لتنظيم وضبط للأسئلة وتفادي الاسئلة التي جوابها نعم او لا لأنهالا تنمي ممارسة التفكير الناقد والسلوك الاجرائي.

ج. الطرائق التعليمية بإشراف الاستاذ(ة):

وهي الطرائق التي تلقي مسؤولية الاكبر على المتعلم من خلال اندماجه في المواقف التعليمية حيث تعتمد على حوافز الطالب وتسهيل عملية تعلمه انطلاقا من الخبرات والتجارب الذاتية والمبادرة الشخصية اما دور المدرس فيبقى ثانويا [4]،وقد تأخذ هذه الطريقة عدة اشكال اهمها:

❖ **طريقة التدريب المخبري والعملي**: وفيه يكتسب المتعلم خبرة ذاتية مباشرة وهذا باندماجه في الموقف التعليمي بشكل مباشر.

❖ **طريقة التجريب المعملي**: وهي عبارة عن نشاط تعليمي يقومبه المتعلم بإشراف المدرس بهدف الحصول على المعرفة العلمية، واكتساب مهارات حل المشكلات والتعامل الجمع مع الادوات والمواد والاجهزة وممارسة عمليات العلم الاساسية والتكاملية [5].

❖ **طريقة المشروعات**:والتي عرفها (كليا تريك) بانها عمل ينطوي على مشكلة ويجري تنفيذه بتمامه في بيئة الطبيعة وهو نوعان مشروع جماعي واخر فردي [6].

---

[1] ردينة عثمان يوسف، مرجع سبق ذكره، ص 75.

[2] بوفجلة غياث، الانعكاسات النفسية لطرق التدريس، 1994، ص 144.

[3] علي راشد، كفايات الأداء التدريسي، الطبعة الأولى، دار الفكر العربي، القاهرة، 2005، ص 115.

[4] أبو طالب محمد سعيد وآخرون، علم التربية التطبيقي، الطبعة الأولى، دار النهضة العربية، لبنان، 2001، ص 123.

[5] توفيق أحمد مرعي وآخرون، طرائق التدريس العامة، الطبعة الثانية، دار المسيرة للنشر والتوزيع عمان، الأردن، 2005، ص 83.

[6] علي راشد، مرجع سبق ذكره، ص 116.

– **ايجابياتها**:من ايجابيات الطرائق التعليمية بإشراف الاستاذ (ة) ما يلي:

– تكسب الطالب خبرات ومهارات بواسطة الانشطة الذاتية، مما يوضح المعلومات ويعمقها وينقلها من اللفظية الى الفعل، خاصة المتعلقة بالتفكير والتنظيم والدقة في التنفيذ.

– تثري المتعلم بنشاطات تعليمية متنوعة، فهي تدفعه الى حب المطالعة وايثارها وكذا البحث والتنقيب في جميع مشاكل الحياة الامر الذي يقوي فاعلية الاكتشاف ثم الابتكار والابداع.

– تعمل هذه الطرائق على اعداد الطالب وتهيئته خارج اسوار الجامعة،حيث يقوم بترجمة ما تعلمه نظريا الى الواقع عملي ملموس وتشجعه على العمل والانتاج والتعلم لا يكون صحيحا ويؤدي اغرضه واهدافه الا إذا استطاع الطالب ربط النواحي النظرية بالنواحي العملية.

– تنمي عند الطالب الثقة بالنفس وحب العمل، كما تشجعه على الابداع وتحمل المسؤولية وكل ما من شأنهمساعدته في حياته العملية [1].

– تهدف لوضع المتعلم في مكانه الباحث والمكتشف، لذا فيما تكسب، المتعلمين الخبرات الحسية المباشرة، مما يؤكد على فهم للمعارف والمعلومات وتزيد من اتقانهم للمهارات العلمية والفنية.

– تنمي لدى المتعلمين بعض المهارات الاجتماعية التي تتمثل في العمل الجماعي، وتفاعل المتعلمين مع بعضهم البعض [2].

– تمكن المتعلم من التعامل مع المشكلات الطارئة بمنهجية علمية بما يهبه من قدرة على التعامل مع المعطيات وتنظيمها.

– التعلم الحاصل بهذه الطرائق أكثرثباتا،لأنه ناجم عن مشاركة عملية بالأنشطة التي أدت الى اكتشاف المعلومة[3].

– **سلبياتها**:

– مكلفة وتستغرق وقتا طويلا لإنجاز النشاط التعليمي.

– تحتاج الى إشراف المدرس ومتابعته، فيما تشترط على المدرس التواجد في مكان الملاحظة لأنشطة المتعلمين.

– قد يصعب معها تقويم أداء الطالب بدقة.

[1] محمود طاقش، كيف تكون معلما مبدع، الطبعة الأولى، دار جهينة للنشر والتوزيع، عمان الأردن، 2006، ص 191.

[2] عفت مصطفى، الطنطاوي، التدريب الفعال، الطبعة الثانية، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2011، ص 81-82.

[3] علي راشد، مجع سبق ذكره، ص 137-138.

رابعا: وسائل التعليم الجامعي:

لقد عرفت الوسائل التعليمية خلال تطورها لعدة تسميات منها:(الوسائلالمعنية، معينات التدريس، الوسائل السمعية البصرية، وسائلالايضاح، تكنولوجياالتعليم او تكنولوجيا التعليمية)، ووردة تسميات اخرى منها: (الوسائلالتعليمية) وهي أكثر.

1.تعريف وسائل التعليم الجامعي:

يقصد بالوسيلة التعليمية تلك الادارة التي يستخدمها المدرس لتحسن منها تدريسه، وترفع من فاعلية وتحقق من درجة استفادة المتعلمين منه.

وغالبا ما يطلق هذا المصطلح (وسيلةتعليمية) على جميع المواد التعليمية كالأقلام والاشياء والنماذج والعينات والصور وكذا جميع الاجهزة المستخدمة في عرف هذه المواد[1].

وبهذا يتضح ان الوسيلة التعليمية هي كل أداة يستعين بها الاستاذ (ة) خلال عرض المحاضرة من اجل ايصال المادة العلمية وسائل المعارف المتعلم بسهولة ويسر او يواجه اليها لتنمية تحصيله الفكري واكتسابمهارةمختلفة.

2.أهمية وسائل التعليم الجامعي:

اكدت العديد من الابحاث التربوية عن اهمية الوسائل التعليمية في التدريس، ولا يمكن الاستغناء عنها في جميع المراحل التعليمية والمستويات العمرية المختلفة للمتعلمين، مما يؤكد ان للوسيلة التقليدية قيمة تربوية عند حسن استخدامها ما يلي:

– سرعة نقل المعلومات وتوفير الوقت، كذا حدث الانطباعات مع بقاء الاثر فيما توفر الجهد والوقت لأستاذ (ة) الجامعي حيث يعوض الوسيلة التعليمية في المدرجات الجامعية، اين يستفيد عدد هائل من الطلبة في وقت واحد.

– تزيد المتعلم ثقة بحقيقة وصحة المعارف العلمية التي يحصل عليها خلال الدرس.

– تتيح فرصة الحصول على خبرات لا يسهلاكتسابها عن طريق ادوات اخرى كما تسهم في كفاية وتنوع وتعميق حصيلة ما يتعلمه المتمدرسين.

– تعطي اطارا مشتركا من الخبرة لعدد من المتعلمين.

– تساعد في تحقيق مبدأ مراعاة الفروق الفردية، وذلك لان الوسائل التعليمية تقسم خبرات متنوعة ومتفاوتة، وتعرف بأساليب مختلفة كي تتلاءم مع مستويات المتعلمين.

[1] عفت مصطفى الطنطاوي، مرجع سبق ذكره، ص 84.

– تؤدي الى تعديل السلوك وتكوين الميول والاتجاهات العلمية لدى المتعلمين.

– جذب انتباه المتعلمين وإظهار اهتمامهم وتشويقهم ومتابعتهم لدروس وبالمشاركة الايجابية أثناء المواقف التعليمي...

– تعمل على زيادة المشاركة الايجابية للمتعلم في اكتساب الخبرة وتنمية قدراته على التأمل والملاحظة واتباع التفكير العلمي للوصول الى حل المشكلات.

– تزيد من دافعية المتعلم للتعليم، وتقلل من الملل داخل الصف الدراسي وتساعد على زيادة خبرات المتعلمين وتربط بين الخبرات السابقة وخبراتهم الحالية.

– تؤدي الوسائل التعليمية الى ترتيب الافكار التي يكونها المتعلم واستمرارها ويساعدهذا الترتيب المتعلم على فهم المادة وتتبعخطوات العرض وترتيب الافكار التي يكونها[1].

– تقدر المتعلم من المجال الحسي الى المجال المجرد.

3. أنواع وسائل التعليم الجامعي وتصنيفاتها:

يعود الفعل في ظهور التصنيفات في مجال الوسائل التعليمية إلى الجمعية الوطنية لتربية **NEA**التي حاولت تصنيف بعض الوسائل البحرية التي تساهم في عملية التعليم ومن ثم أخذت هذه التصنيفات أشكالا متعددة بحيث الموضوعات التي تعالجها وتتناولها، وبحسب الأهداف والمواقف التعليمية المختلفة أو يجب المادة التي تضع منها هذه الوسائل.

وقد حاول **"حسن حسين زيتون"** (**2001**)**اقتراح** تقسيم الوسائل التعليمية للمجموعات التالية:

أ. **مجموعة الأشياء والمواقف والحقيقة والعينات والنماذج**: وهي تتضمن مختلف المواد والأشياء والعينات والنماذج المجسمة والمواقف المحاكي والأشخاص خبراء الذين يؤتى بهم لموقف التدريس لنقل محتوى تعليمي معين للمهتمين بغية تسهيل عملية التعليم والتعلم.

ب. **مجموعة الوسائل ذات الصور المتحركة**: وهي المواد التعليمية التي تعتمد على الصوت والصورة والحركة ويتم عرض بأجهزة آلية خاصة مثل: أفلام السينما وتسجيلات الفيديو وبرامج التلفزيون...

[1] عبد الحافظ محمد سلامة، وسائل الاتصال، الطبعة الأولى، دار القمر للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 1993، ص 242-243.

ج.مجموعة الوسائل ذات الصلة بالكمبيوتر الشخصي: وهي تتضمن جهاز الكمبيوتر الشخصي " الحاسوب " والمواد التعليمية التي يتم عرضها من خلاله والمعروفة ببرامج الكمبيوتر التعليمية أو رزم الكمبيوتر التعليمية.

كما تتضمن هذه المواد التعليمية برامج التدريس بالخصوص وبرامج التدريس والممارسة وبرامج التدريس بالمحاكيات، وبرامج تنمية التفكير التي تساعد على التعلم على التعلم في مواقف جديدة تتطلب المنطق، والتحليل، والاستنتاج والإبداع.

د. مجموعة الوسائل الثابتة المعروفة ضوئيا: وهي عبارة عن مواد بصرية لا تدخل فيها الحركة يتم عرضها بواسطة جهاز ضوئي كالصور الفوتوغرافية المسطحة المعتمدة ضوئيا والسوم الخطية والشرائح " الفيلمية والمجهرية والشفافيات".

ه.مجموعة الوسائل المسطحة غير المعروضة آليا: وهي عبارة عن مواد بصرية يتم عرضها على المتعلمين مباشرة دون الحاجة إلى استعمال آلات أو أجهزة العرض الضوئية: كالصور الضوئية الفوتوغرافية، الرسوم، والتكوينات الخطية " الخرائط، الجداول" السبورة.

و. مجموعة الوسائل المطبوعة أو المنسوخة: وهي المواد المطبوعة إما على آلة التصوير أو النسخ أو آلة الطباعة ليستعملها الطلاب كالكتب، الصحف، المجلات، النشرات والملخصات.

ز. مجموعة الوسائل السمعية: وهي الوسائل التي تعتمد على الصوت مثل: التسجيلات السمعية بأنواعها كالإذاعة والهاتف ومعامل اللغات.

إن الوسيلة التعليمية مهما كان نوعها أو طبيعتها، لا تحقق قيمتها التربوية المنشودة إلا إذا أجاب الاستاذ ة اختيارها وفق معايير محددة.

4.معايير اختيار الوسيلة التعليمية الجامعية:

إن استخدام الوسائل التعليمية ليس عملا عشوائيا ولا يخضع لأسس تحكمه وتضبطه، بل هو عمل يستجيب لمعطيات عملية دقيقة، لكي يكون في صالح العملية التعليمية والاختيار الحسن للوسيلة التعليمية يخضع لمعايير لابد من مراعاتها وأخذها في الحسبان، ومن أهم هذه المعايير:

أ. **المعايير الخاصة بمدى ملائمة الوسيلة لخصائص المتعلم:**

أي مدى ملائمة الوسيلة التعليمية لخصائص المتعلم الحسية والانفعالية والمعرفية، فعل الوسيلة التعليمة أن تربط في محتواها وأنشطتها بفكر المتعلمين وخبراتهم السابقة. فهذا المعيار له أهمية كبيرة فبعدم توفره لا تحقق الوسيلة التعليمية الفائدة المرجوة منها بل ستكون معيقة لعملية التعلم قد يؤدي إلى النفور والملل والتشويق الداخل في نفسية المتعلم.

ب. **المعايير الخاصة بالخصائص الفنية للوسيلة التعليمية:**

لكي تكون الوسيلة التعليمية ملائمة لابد من أن تكون تخدم الاهداف التربوية المخطط لها من قبل المدرس، والمحتوى التعليمي المراد تدريسه، وطرق التدريس المناسبة التي تساعد على تحقيق التعلم السهل والممتع.

ج. **المعايير الخاصة بالخصائص الفنية للوسيلة التعليمية:**

اختيار الوسيلة المناسبة لأهداف التعلم يتم بمراعاة وضوحها الشكلي والصوتي والضوئي وتقنها العلمية، سهولة استخدامها ومناسبتها لزمن المحاضرة، جاذبيتها للانتباه المتعلمين، قلة تكاليفها وجودة تصميمها وقابليتها لتعجيل يمكن تداوله بأمان.

د. **المعايير الخاصة بالمدرس المستخدم للوسيلة:**

وتخص ميول والاتجاهات الأستاذة الذي يختار الوسيلة لاستخدامها ومدى قناعته بالاختيار والاستخدام وبعده عن الشكلية والروتين، فلا يمكن من عدم اختيار الوسيلة التعليمية للظاهر أو التقليد أو ملئ الفراغ.

5. أنماط التعليم الجامعي:

إن تزايد عدد الطلاب سنويا يشكل عبئا على الحكومات من ناحية توفير البنى التحتية والفضائات البداغوجية وكحل لهذا ظهرت أنماط وأنواع جديدة كالجامعات المحدودة، الجامعات الافتراضية والتي ترتكز على مبدأ التعليم عن بعد والتعليم الإلكتروني باستخدام الوسائل والتكنولوجيا المعلومات.

أ. **التعليم عن بعد:**

دعت الحاجة لتوفير الفرص تعليمية إضافية وهذا ما دفع بالمؤسسات الجامعية إلى تطوير برامج التعليم عن بعد والذي يوفر تعلم للفئة التي تستطيع التفرغ للتعليم (التزامات شخصية، ظروف معيشية، العزلة الجغرافية).

فالتعليم عن بعد يتم بنقل مواد التعليم من الأستاذ (ة) للطالب أو المتعلم في موقع عمله أو إقامته وهذا يعني الفصل بينهما.

حيث لا يتوقع اللقاء في قاعة المحاضرة ولتعويض ذالك يقوم الطالب بالحصول على المعرفة من خلال وسائل تعليمية حديثة وذلك للوصول إلى كل راغب في التعليم العالي.

- **مبادئه:**

– عدم اشتراط الوجود المتزامن للمتعلم مع المعلم في الموقع نفسه.

– ضرورة وجود وسيط بين المعلم والمتعلم ولهذه الوساطة جوانب تقنية وبشرية وتنظيمية.

– يمكن للمتعلم اختيار وقت العلم بما يتناسب مع ظروفه دون التقنية بجداول منتظمة ومحددة سلفا للقاء المعلمين باستثناء التقييم.[1]

- **أهدافه:**

– تقليل من إنشاء مؤسسات تعليمية جديدة لتلبية الطلب المتزايد عليها.

– زيادة إمكانية الحصول على التعليم وزيادة فرص الالتحاق الأفراد بالتعليم العالي.

– إتاحة الفرصة للأفراد للنمو المستمر وتحسين ظروف حياتهم وترتكز على الوسائط التعليمية المستخدمة التي كانت تعتمد على وسائل تعليمية: كتب، مطبوعات، تسجيلات صوتية، كما كانت الحاجة إلى توظيف التكنولوجيا الحديثة في مساعدة المتعلم لإتاحة أنواع مختلفة من الوسائل الإلكترونية حيث نجد أن معظم هذه الوسائل تستخدم في التعليم الإلكتروني.

ب. **التعليم الإلكتروني (الرقمي):**

يمكن تعريف التعليم الإلكتروني على أنه "ذلك النوع من التعليم الذي يعتمد على استخدام الوسائط الإلكترونية في تحقيق الأهداف التعليمية وتوصيل المحتوى التعلم إلى المتعلمين دون اعتبار للحواجز الزمنية والمكانية وقد تتمثل تلك الوسائط في الأجهزة الإلكترونية الحديثة مثل: الكمبيوتر وأجهزة الاستقبال من الأقمار الصناعية ومن خلال شبكات الحاسوب المتمثلة في الأنترنات وما أفرزته من وسائط أخرى مثل مواقع التعليمية والمكتبات الإلكترونية.

[1] نمور نوال، كفاءة أعضاء هيئة التدريس وأثارها على جودة التعليم العالي، رسالة الماجستير، جامعة منتوري قسنطينة، الجزائر، 2012، ص 28.

- **أهدافه:**

– تعدد صادر المعرفة بصورها المختلفة السمعية المرئية والمكتوبة مع توفير إمكانية تسجيلها، نسخها، طباعتها.

– تحسين مهارات استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال بالنسبة للمعلم والمتعلم.

– عدم الاعتماد على الحضور الفعلي حيث أن الوسائل الاتصال وفرت الحصول على المعلومة دون التقيد بالزمان والمكان.[1]

[1] نمور نوال، مرجع سابق، ص 29-30.

خلاصة:

نستخلص مما سبق ذكره أن الأداء التدريسي له دور هام في تحسين العملية التربوية وبالتالي رفع من مستوى تحسين الطلبة وهذا كله يتوقف على جملة من المعطيات والعوامل التي تكون حافزا في ترقية هذا الأداء وتطويره وفق لمتطلبات الجودة والأداء التدريسي الجيد ويظهر جليا أن علاقة التدريس بالمحددات الاجتماعية من خلال الفاعلين الأساسين داخل الجامعة أساتذة، طلبة، إدارة، وكمؤشر لذلك من خلال التفاعل القائم بينهم.

الجانب الميداني

الفصل الرابع

الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد

1. مجالات الدراسة
2. المنهج
3. أدوات وتقنيات جمع المعلومات
4. العينة وكيفية إختيارها
5. المعالجة الإحصائية

خلاصة

تمهيد:

نظرا لأهمية الجانب الميداني في البحث كان جل اهتمامنا على جمع المعلومات والبيانات من ميدان الدراسة، وهذا باتباع أسلوب منهجي معين، للوصول إلى نتائج عملية ومن أجل ذلك خصصت هذا الفصل لتناول الاجراءات المنهجية لدراسة الميدانية، حيث تم تحديد مجالات الدراسة، المنهج، أدوات وجمع المعلومات، العينة وكيفية اختارها، المعالجة الإحصائية.

1.مجالات الدراسة:

أولا: المجال المكاني:

يقصد بالمجال المكاني الحيز المكاني الذي تتم فيه اجراءات البحث الميداني وقد أجريت هذه الدراسة في قسم علم الاجتماع بجامعة المسيلة، ويعتبر هذا القسم واحدا من الأقسام التابعة لكلية العلوم الانسانية والاجتماعية، يعود تأسيسه منتصف التسعينات من القرن الماضي؛ وقد بدأ بتخصص واحد وهو الخدمة الاجتماعية وبعدها توسع ليشمل عدة تخصصات في مختلف الأطوار الليسانس والماستر والدكتوره " ميدان العلوم الاجتماعية شعبة علم اجتماع تخصص ماستر: علم اجتماع التربية، علم الاجتماع تنظيم وعمل، علم اجتماع تنمية الموارد البشرية، دكتوراه علم اجتماع المؤسسة، دكتوراه سيسيولوجيا المؤسسة التربوية".

ثانيا: المجال البشري:

لقد تضمن أستاذات قسم علم الاجتماع الذي بلغ عددهم 17 أستاذة.

ثالثا: المجال الزمني":

استغرقت الدراسة الميدانية من 27 أفريل 2020 إلى 25 ماي 2020.

وبصورة إجمالية استغرقت مدة الدراسة في شقيها النظري والميداني مدة 05 أشهر تقريبا، بداية من شهر ديسمبر 2020 إلى غاية ماي 2020.

2.المنهج:

يعرف المنهج على أنه طريقة لتنظيم للبحث يشمل تخطيط العمل حول موضوع دراسة ما، فهو يتضمن مجموعة من الإجراءات الخاصة بمجالها، والمنهج يتدخل في الدراسة بطريقة أكثر أو أقل دقة في كل مراحل البحث.[1]

ولما كان بحثنا يدرس المحددات الاجتماعية ودورها في تحسين الأداء التدريسي للأستاذة الجامعية، فقد تم الاعتماد على المنهج الوصفي وذلك باعتباره المنهج الذي يتناسب مع طبيعة وأهداف الدراسة، وكذلك لكونه يعرض بالتفاصيل خصوصيات الموضوع المدروس، كيانه يجمع البيانات من الواقع ثم ينظمها ويحللها، ليصل في

---

[1] موريس أنجرس، منهجية البحث العلمي في العلوم الانسانية، تدريبات عملية، ترجمة بوزيد صحراوي، دار القصبة للنشر، الطبعة الثانية، الجزائر، 2006، ص 99.

النهاية إلى وصف دقيق للظاهرة المدروسة وبالتالي التعرف على العوامل المسببة لها، يتم في الأخير استخلاص النتائج وذلك انطلاقا من تحليل العلاقات بين متغيرات الظاهرة محل الدراسة الميدانية.[1]

3.أدوات وتقنيات جمع البيانات:

للقيام بأي بحث علمي يتطلب من الباحث إيصال وسائل معينة تمكنه من الوصول إلى المعلومات الأزمة التي تساعد على معرفة واقع وميدان الدراسة، حيث اعتمدنا على لملاحظة والاستبيان.

أ. الملاحظة:

تعتبر إحدى أدوات جمع البيانات، وتستخدم في البحوث الميدانية وذلك من خلال ملاحظة الظواهر وتفسيرها وإيجاد ما بينها من علاقات ولهذا فهي وسيلة هامة تسهم إسهاما كبيرا كالبحوث والصفية والكشفية والتجريبية، وتكمن أهميتها في تعرف على سلوكيات المبحوثين وتصرفاتهم وما يطرق عليهم من ردود أفعال بعض الأسئلة الإجابة عليها.[2]

ومن ملاحظتي البسيطة اختلاف بين الأستاذات الجامعيات بقسم علم الاجتماع في عدة جوانب:

المظهر الخارجي لهم، علاقتهم بالطلبة وكيفية التعامل سواء داخل قاعة المحاضرة أو خارجها، سلوكهن، الالتزام بالحضور، طرق وأساليب المتبعة في التدريس، المهارة، الكفاءة، علاقتهما مع باقي الأساتذة من الجنسين.

فمن خلال الملاحظة تمكنت من أخذ صورة حقيقية وواقعية عن أبعاد الدراسة.

ب. **الاستبيان:**

بعرف على أنه نموذج يضم مجموعة أسئلة توجه إلى الافراد من أجل الحصول على معلومات حول موضوع أو موقف، كما يشترط أن ترتبط الأسئلة بعنوان الدراسة وخطته وإشكالاته وفرضياته في شكل مبوب كما يمكن عدم تبويبها والاكتفاء بترقيمها فقط.[3]

ولقد اعتمدنا على هذه الاداة لما لها من أهمية في جميع البيانات الميدانية التي تخص موضوع دراستنا وتم بناءوصياغة الاستبيان اعتمادا على تساؤلات الدراسة.

[1] مرجع سبق ذكره، ص 78.

[2] فاطمة عوض صابر وميرث علي خفافة، أسس ومباده البحث العلمي، مكتبة ومطبعة الإشعاع القبة، ط1، الإسكندرية، 2002، ص 44.

[3] رشيد زرواتي، التدريس على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2002، ص 123.

تم عرض وصياغة هذا الاستبيان على يد مجموعة من الأساتذة المحكمين فحذفت بعض الأسئلة من طرف الأساتذة المحكمين، وعدل بعضها بناء على اقتراحات الاستاذة المشرفة، وبالتالي قمنا بتصحيحها من خلال التقيد ببعض الملاحظات والتوجيهات وتم اعداد الاستمارة في شكلها النهائي.

وقد تضمن الاستمارة **17** سؤالا موزعة على أربع محاور كالآتي:

المحور الأول: البيانات الأولية (1–4)؛

المحور الثاني: التنشئة الإجتماعية والدقة في الإنجاز (5–9)؛

المحور الثالث: القيم السائدة المجتمع تحقيق الأهداف (10–13)؛

المحور الرابع: المكانة الإجتماعية والرغبة في الأداء (14–17).

4. العينة وكيفية إختيارها:

تشكل العينة في البحث العلمي دعامة أساسية لإستقساء المعلومات والمعطيات من الواقع، فهي الجزء من الكل الذي يتم استخراجه من أجل إمكانية التحقق من الفرضيات باعتبار عدم قدرة الباحث على اختبار كل وحدات مجتمع الدراسة أينما وجدة.

ولأن مجتمع الدراسة والمتمثل في قسم علم الإجتماع بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة والذي يضم 18 أساتذة، فقد إعتمدة في دراستي هته على المسح الشامل "وهو إحدى تقنيات المسوح الإجتماعية الذي يسمح لنا أن نجري تحقيق على مجموعات صغيرة جدا والتي ليس من الضروري معاينتها دائما".[1]

وهذا لنحقق العينة لتي تسمح لي بدراسة الموضوع دراسة إبريقية واقعية تزودني بنتائج ميدانية صادقة.

5. المعالجة الإحصائية:

إتبعت في هذه الدراسة لتحليل المعطيات التي جمعة من الحقل الميداني على أسلوب متداول ي أغلبية الدراسات الإجتماعية وهو الأسلوب الكمي.

إن إستخدام الأدوات الإحصائية في تحليل البيانات المتحصل عليها من الدراسة يسهل الحصول إلى نتائج واضحة تعكس لإجابة عن الإشكالية ومن بينها:

---

[1] موريس أنجرس، مرجع سابق، ص 106.

– **التكرارات**: تهدف إلى تبسيط العملية الإحصائية فقد تم الاعتماد عليها عند تحليل البيانات الخاصة بمجتمع وعينة البحث.

– **النسب المئوية**: واستعملت في تحديد النسب المئوية لدرجات الفرد المستجوب عن الفرضيات ومتغيرات الدراسة.

خلاصة:

لقد تناولنا في هذا الفصل أهم الخطوات المنهجية التي تسير عليها الدراسة، حيث اخترنا المنهج الوصفي كمنهج للبحث وذلك لكونه يتماشى وطبيعة الفرضيات، ونوعية العلاقة بين العناصر التي تحتويها الفرضيات وبالاعتماد على أدت الملاحظة الاستبيان في مجال الدراسة، وفي تحليل النتائج استخدمت بعض القياسات الاحصائية، وبعد جمع البيانات قامت الباحثة بتحليلها وتفسيرها كما هو مبين في الفصل الموالي.

الفصل الخامس

عرض النتائج ومناقشتها

تمهيد

1. **عرض وتحليل النتائج**
2. **مناقشة النتائج في ضوء الفرضيات**
3. **النتيجة العامة**
4. **توصيات والإقتراحات**

تمهيد:

لقد تم التطرق في الجانب النظري الى موضوع المحددات الاجتماعية ودورها في تحسين الاداء التدريسي للأستاذات الجامعيات وتم تحديد الإطار النظري والعام الذي انطلقت منه الدراسون وبعد الاستفادة من الجانب النظري وفي سياق الاشكالية المحددة والفرضيات التي تمت صياغتها، تم توجيه الفرضيات إلى أسئلة في شكلاستبيان بغية الكشف عن تحقق الفرضيات، وبعد تفريغ البيانات أسفرت الدراسة الميدانية على نتائج والتي سيتم عرضها ومناقشتها في هذا الفصل.

1. عرض وتحليل النتائج:

أولا: البيانات الأولية:

الجدول رقم 01: توزيع أفراد الدراسة حسب العمر

السن	30 –40	40 – 50	فوق 50 سنة	المجموع
العدد	02	09	06	17
النسبة	%11.76	%53	%35.24	%100

يبين الجدول رقم 01 توزيع أفراد الدراسة حسب العمر، ونلاحظ من خلال الجدول بخصوص متغير السن أن النسبة الاعلى لأفراد مجتمع الدراسة يتركز سنهم في الفئة العمرية، حيث بلغت نسبتهم 53% يليهم في الترتيب ممن يقع سنهم في الفئة، حيث بلغت نسبتهم 35.24% ثم تليها الفئة العمرية بنسبة 11.76%، وبالتالي فإن أفراد مجتمع الدراسة ممن هم في سن متقارب.

ويمكن تفسير هذه النتيجة في الاختلاف في الفئة العمرية نتيجة انقطاع الأستاذات بسبب الولادة والزواج وأمور اخرى مما يجعلهم يتفرغون لحياتهم الخاصة، وبعد ذلك يعودون إلى إكمال حياتهم العلمية والأكاديمية.

الجدول رقم 02: توزيع أفراد الدراسة حسب الأقدمية بالسنوات

الأقدمية بالسنوات	التكرارات	النسبة
1 – 5	2	%11.76
5 – 10	10	%58.80
فوق 10	5	%29.42
المجموع	17	%100

يمثل الجدول رقم 02 توزيع أفراد الدراسة حسب الأقدمية بالسنوات، حيث يلاحظ أغلبية الأستاذات مابين (5-10) ويمثلن بنسبة 58.80% وتلهن من (فوق 10) بسنبة 29.42%، ثما تليهم من أقدميتهن من (1-5) بنسبة 11.76%.

وقد تم إدراج متغير الأقدمية بالسنوات بإعتبار أنه يمكن أن يكون له أثر على الأداء التدريسي لهنا فمن الواضح أن اللاتي مدت أقدميتهن أطول في الغالب تكون خبراتهم ومؤهلاتهم أكبر من التي أقدميتهن أقل.

الجدول رقم 03: توزيع أفراد مجتمع الدراسة حسب الحالة العائلية.

الحالة العائلية	التكرارات	النسبة
متزوجة	14	%82.35
عزباء	02	%11.76
مطلقة	01	%5.90
أرملة	00	00
مجموع	17	%100

يمثل الجدول رقم 03 توزيع أفراد مجتمع الدراسة حسب الحالة العائلية، يحث يلاحظ أن نسبة المتزوجات قدرة بنسبة 82.35%، وتليهم فئة العازبات بنسبة 11.76%، وتليهم المطلقات بنسبة 5.90%.

يمكن تفسير هذه النتيجة أن سن الإجتماعي للزواج في العصر الحالي ومقدر عموما 30 فما فوق فقد تم إدراج هذا المتغير على إعتبار أنه يمكن أن يكون له أثر على الأستاذة الجامعية ومسؤولياتها تجاه العمل والأداء التدريسي.

الجدول رقم 04: توزيع أفراد مجتمع الدراسة حسب الموطن الأصلي.

الموطن الأصلي	التكرارات	النسبة
الريف	07	%41.20
المدينة	10	%58.80
مجموع	17	%100

يمثل الجدول رقم 04 توزيع أفراد مجتمع الدراسة حسب الموطن الأصلي، بحيث يلاحظ أن من يسكن بالمدينة يمثلن نسبة 58.80%، أما من يسكن في الريف تمثل نسبة 41.20%.

وقد تم إدراج هذا المتغير على إعتبار أن يكون له أثر على الأداء التدريسي للأستاذة الجامعية من ناحية القرب أو بعد المسافة كما أن التنشئة الاجتماعية تتأثر بالمئة الاجتماعية.

ثانيا: التنشئة الإجتماعية الدقة في الإنجاز

الجدول رقم 05: توزيع مجتمع الدراسة حسب إتقان العمل.

إتقان العمل	التكرارات	النسبة
واجب	05	%29.42
أسلوب التربية	12	%70.58
مجموع	17	%100

نلاحظ من خلال الجدول رقم 05 توزيع أفراد مجتمع الدراسة إتقان العمل، بحيث يلاحظ أن أغلبيتهم أرجعنه لأسلوب التربية بنسبة 70.58%، وما يعتبرنه واجبا بنسبة 29.42%.

يمكن تفسير هذه النتائج التي تبين أسلوب التربية (الحزن، القسوة، التدليل، عدم الإهتمام) له أثر على إتقان العمل وأنه لا يرجع للخوف من الإدارة والقوانين وهذا ما يعرف بالضمير الأخلاقي للأستاذة الجامعية.

الجدول رقم 06: توزيع مجتمع الدراسة حسب الإلتزام في العمل

الإلتزام في العمل	التكرارات	النسبة
واجب	05	%29.42
أسلوب التربية	12	%70.58
مجموع	17	%100

نلاحظ من خلال الجدول رقم 06 توزيع أفراد مجتمع الدراسة حسب الإلتزام في العمل، بحيث يلاحظ أن أغلبيتهم أرجعنه لأسلوب التربية بنسبة 70.58%، وما يعتبرنه واجبا بنسبة 29.42%.

يمكن تفسير هذه النتائج التي تبين أن أسلوب التربية (الحزن، القسوة، التدليل، عدم الإهتمام) له تأثير على الإلتزام في العمل وأنه لا يرجع إلى القوانين والمراقبة المستمرة من طرف الإدارة.

الجدول رقم 07: توزيع مجتمع الدراسة حسب إنتقاء أفضل الطرق لإيصال المعلومة

انتقاء أفضل الطرق	التكرارات	النسبة
واجب	07	%41.20
أسلوب التربية	10	%58.80
مجموع	17	%100

نلاحظ من خلال الجدول رقم 07 توزيع أفراد مجتمع الدراسة حسب انتقاء أفضل الطرق لإيصال المعلومة، بحيث يلاحظ أن أغلبيتهن أرجعنه لأسلوب التربية بنسبة 58.80%، وما يعتبرنه واجبا بنسبة 41.20%.

يمكن تفسير هذه النتائج التي تبين أن أسلوب التربية (الحزن، القسوة، التدليل، عدم الإهتمام) له تأثير على إنتقاء الأستاذة الجامعية لأفضل الطرق لإيصال المعلومة للطلبة لكي يكون تحصيل نتائج بصفة متميزة وناجحة وبذلك الرفع من مستوى قدراتهم وأنه لا يرجع للمراقبة من طرف الإدارة.

الجدول رقم 08: توزيع مجتمع الدراسة حسب إنجاز العمل

إنجاز العمل	التكرارات	النسبة
واجب	06	%35.30
أسلوب التربية	11	%64.70
مجموع	17	%100

نلاحظ من خلال الجدول رقم 08 توزيع أفراد مجتمع الدراسة حسب إنجازهم للعمل، بحيث يلاحظ أن أغلبيتهن أرجعنه لأسلوب التربية بنسبة 64.70%، وما يعتبرنه واجبا بنسبة 35.30%.

يمكن تفسير هذه النتائج التي تبين أن إنجاز العمل مرتبط بأسلوب التربية (الحزن، القسوة، التدليل، عدم الإهتمام) وأنه لا يرجع من الخوف من الإدارة من تطبيق القوانين من خصم الراتب وتطبيق العقوبات المنصوص عليها في القانون.

الجدول رقم 09: توزيع مجتمع الدراسة حسب التميز في العمل

التميز في العمل	التكرارات	النسبة
واجب	02	%11.76
أسلوب التربية	15	%88.24
مجموع	17	%100

نلاحظ من خلال الجدول رقم 09 توزيع أفراد مجتمع الدراسة حسب التميز في العمل، بحيث يلاحظ أن أغلبيتهن أرجعنه لأسلوب التربية بنسبة 88.24%، وما يعتبرنه واجبا بنسبة 11.76%.

يمكن تفسير هذه النتائج التي تبين أن التميز في العمل يتأثر بأسلوب التربية (الحزن، القسوة، التدليل، عدم الإهتمام) وأنه لا يرجع إلى التحصيل والتكوين المهني التي تلقته الأستاذة الجامعية أو المنافسة في العمل والسعي إلى إجاد مكانة ومركزا متميزا لشخصيتها بين الزملاء في العمل.

ثالثا: القيم السائدة في المجتمع وتحقيق الأهداف

الجدول رقم 10: توزيع مجتمع الدراسة حسب تحقيق الأهداف لكل درس بمستوى عالي.

تحقيق الأهداف لكل درس	التكرارات	النسبة
واجب	02	%11.76
مهارة	15	%88.24
مجموع	17	%100

نلاحظ من خلال الجدول رقم 10 توزيع أفراد مجتمع الدراسة حسب تحقيق الأهداف لكل درس بمستوى عالي، بحيث يلاحظ أن أغلبيتهن أرجعنه للمهارة بنسبة 88.24%، وما يعتبرنه واجبا بنسبة 11.76%.

يمكن تفسير هذه النتائج التي تبين أن تحقيق الأهداف لكل درس بمستوى عالي يعود لمهارة الأستاذة الجامعية في ذلك حرصها وطريقتها في التدريس وتخطيطها له ولا يعود لكونه أمر قانوني وله علاقة بالإدارة.

الجدول رقم 11: توزيع مجتمع الدراسة حسب التخطيط والتنفيذ والتقويم الفعال

التخطيط والتنفيذ والتقويم الفعال	التكرارات	النسبة
واجب	03	%17.64
مهارة	14	%82.36
مجموع	17	%100

نلاحظ من خلال الجدول رقم 11 توزيع أفراد مجتمع الدراسة حسب التخطيط والتنفيذ والتقويم الفعال، بحيث يلاحظ أن أغلبيتهن أرجعنه للمهارة بنسبة 82.36%، وما يعتبرنه واجبا بنسبة 17.64%.

يمكن تفسير هذه النتائج التي تبين أن قيام الأستاذة الجامعية لعملية التخطيط والتنفيذ والتقويم بفاعلية يرجع لمهارتها التدريسية ولكفائتها وتمكنها وكذا لحرصها على مراقبة الطلبة وتحسين مستواهم وإصال المعلومة بكل الطرق وأنه لا يرجع لخوفها من المراقبة من طرف الإدارة وتعرضها للعقوبة.

الجدول رقم 12: توزيع مجتمع الدراسة حسب الإلتزام بالمبادئ والقيم

الإلتزام بالمباد والقيم	التكرارات	النسبة
واجب	02	%11.76
مهارة	15	%88.24
مجموع	17	%100

نلاحظ من خلال الجدول رقم 12 توزيع أفراد مجتمع الدراسة حسب الإلتزام بالمبادئ والقيم ، بحيث يلاحظ أن أغلبيتهن أرجعنه للمهارة بنسبة 88.24%، وما يعتبرنه واجبا بنسبة 11.76%.

يمكن تفسير هذه النتائج التي تبين أن الإلتزام بالمبادئ والقيم من طرف الأستاذة الجامعية يعود إلى مهارتها لأنه يعكس أدائها لتدريسي فكل إنتاج هادف منظم ومؤشر للقدوة للتعامل وأنه لا يرجع لكونه خاص بقوانين الحرف الجامعي.

الجدول رقم 13: توزيع مجتمع الدراسة حسب الديمقراطية في التفاعل مع الطلبة

الديمقراطية في التفاعل مع الطلبة	التكرارات	النسبة
واجب	04	%23.53
مهارة	13	%76.47
مجموع	17	%100

نلاحظ من خلال الجدول رقم 13 توزيع أفراد مجتمع الدراسة حسب الديمقراطية بالتفاعل مع الطلبة، بحيث يلاحظ أن أغلبيتهن أرجعنه للمهارة بنسبة 76.47%، وما يعتبرنه واجبا بنسبة 23.53%.

يمكن تفسير هذه النتائج التي تبين أن الديمقراطية بالتفاعل مع الطلبة يعكس مهارة الأستاذة الجامعية لأن التفتح والمرح من صفات الأستاذة الكفء وبذلك تجعل الأستاذة أكثر فاعلية في أدائها التدريسي وأنه لا يرجع لكونه الديمقراطية أمر ينص عليه القانون عامة والقوانين الجامعية خاصتا.

ثالثا: المكانة الاجتماعية والرغبة في الأداء.

الجدول رقم 14: توزيع مجتمع الدراسة حسب الشعور بالحماس عند الذهاب إلى الجامعة

الحماس عند الذهاب إلى الجامعة	التكرارات	النسبة
نعم	12	%70.59
لا	05	%29.41
مجموع	17	%100

نلاحظ من خلال الجدول رقم 14 توزيع أفراد مجتمع الدراسة الشعور بالحماس عند الذهاب إلى الجامعة، بحيث يلاحظ أن أغلبيتهن أجبن بنعم بنسبة 70.59%، ومن أجبن ب لا بنسبة 29.41%.

يمكن تفسير هذه النتائج التي تبين أن الشعور بالحماس عند الذهاب إلى الجامعة مرتبط بعدة عوامل من التحفيزات أو المناخ الجامعي والإدارة المتفهمة والمهتمة وإلى الجو الأخلاقي والسائد ...

فالحماس منطلقه العقل ولباسه الأخلاق.

الجدول رقم 15: توزيع مجتمع الدراسة حسب الشعور بالمسؤولية اتجاه الطلبة

الشعور بالمسؤولية إتجاه الطلبة	التكرارات	النسبة
نعم	10	%58.82
لا	07	%41.18
مجموع	17	%100

نلاحظ من خلال الجدول رقم 15 توزيع أفراد مجتمع الدراسة الشعور بالمسؤولية اتجاه الطلبة، بحيث يلاحظ أن أغلبيتهن أجبن بنعم بنسبة 58.82%، ومن أجبن ب لا بنسبة 41.18%.

يمكن تفسير هذه النتائج التي تبين أن الشعور بالمسؤولية اتجاه الطلبة متعلق بنضرتها الثاقبة إتجاه الأمور وأنها تعتبرها كواجب أخلاقي ومسؤولية إجتماعية.

الجدول رقم 16: توزيع مجتمع الدراسة حسب إهتمام بمحاولة حل مشاكل الطلبة

الإهتمام بمشاكل الطلبة	التكرارات	النسبة
نعم	13	%76.47
لا	04	%23.53
مجموع	17	%100

نلاحظ من خلال الجدول رقم 16 توزيع أفراد مجتمع حسب إتمام الأستاذة بمشاكل الطلبة، بحيث يلاحظ أن أغلبيتهن أجبن بنعم بنسبة 76.47%، ومن أجبن ب لا بنسبة 23.53%.

يمكن تفسير هذه النتائج التي تبين حسب إتمام الأستاذة بمشاكل الطلبة بإعتبار أن العنصر الأخلاقي والصفة الإنسانية تأثر إيجابا على الأداء التدريسي للأستاذة الجامعية.

الجدول رقم 17: توزيع مجتمع الدراسة حسب التضحية من أجل المصلحة العامة

التضحية من أجل مصلحة العامة	التكرارات	النسبة
نعم	14	%82.35
لا	03	%17.65
مجموع	17	%100

نلاحظ من خلال الجدول رقم 17 توزيع أفراد مجتمع التضحية من أجل المصلحة العامة، بحيث يلاحظ أن أغلبيتهن أجبن بنعم بنسبة 82.35%، ومن أجبن ب لا بنسبة 17.65%.

يمكن تفسير هذه النتائج التي تبين إمكانية الأستاذة الجامعية التضحية من أجل المصلحة العامة هي من سمات وخصائص المجتمع الذي قوم على أساس دعائم التعاون والتضامن والتراحم والتآزر وهي خاصية تكاد تندثر بين فئات المجتمع المختلفة.

2. مناقشة النتائج في ضوء الفرضيات:

من خلال الفصول السابقة والتي عملنا على إبراز متغيرات الدراسة (المحددات الإجتماعية، الأداء التدريسي، الأستاذة الجامعية) ومن خلال مؤشرات كل متغير توصلنا إلى عدة مشاكل تعكس فرضيات الدراسة.

أ مناقشة نتائج الفرضية الأولى:

والتي مفادها: يمكن أن تكون لتنشئة الاجتماعية دور في تحسين الأداء التدريسي للأستاذة الجامعية.

وبناءا على النتائج المتحصل عليها عن مؤشرات هذه الفرضية في الجداول (5،6،7،8،9) استنتجنا تحقق الفرضية الأولى وهذا ما يوضحه الجدول رقم (5) والذي يوضح أن إتقان الأستاذة في أدائها التدريسي مرتبط بنموذج التربية التي تلقته في حياتها، أما بنسبة للالتزام في عملها وجديتها فإن غالبية الأستاذات أكدن أنه يرجع لأسلوب التربية وهذا ما يعرف بالضمير الأخلاقي لهن (أنضر الجدول رقم 6)، أما عن انتقاء أفضل الطرق لإيصال المعلومة وأثره على تحسين أدائهن التدريسي فربطنه بنوعية التربية وأنهن نشأن على قيم الصدق والأمانة والإخلاص في القول والعمل وحرصهن على تحصيل نتائج مرضية (أنضر إلى جدول رقم 7)، أما عن إنجاز العمل

وتميز فيه وأثره على أدائهن ربطنه بأسلوب التربية من حب العمل والتفاني فيه والقدوة الحسنة (أنضر إلى جدول رقم 9-10).

ومن خلال ما تم عرضه تم التوصل إلى كون التنشئة الاجتماعية دور في تحسين الأداء التدريسي للأستاذة الجامعية ومنه فالفرضية الفرعية الأولى تحققت.

ب مناقشة نتائج الفرضية الثانية:

والتي مفادها يمكن أن تكون للقيم الاجتماعية دور في تحسين الأداء التدريسي للأستاذة الجامعية.

يتم مناقشة الفرضية بالاستعانة بالنتائج المتحصل عليها عن المؤشرات هذه الفرضية في الجداول (10،11،12،13).

بناءا عن النتائج استنتجنا أن الفرضية الثانية تحققت وهذا ما يوضحه الجدول رقم (10-11)، بأن التخطيط والتنفيذ والتقويم الفعال هكذا الحرس على تحقيق الأهداف بمستوى عالي فإن أغلب الأستاذات أرجعنه إلى المهارة ومحاولة ربط المادة بالواقع العلمي والثقافي والاجتماعي وحرصهن على الشرح والتبسيط بكل الطرق والعمل باستمرار على تحسين المستوى وانعكاس مردودهن، أما عن الالتزام بالمبادئ والقيم السائدة فقد أرجعناه إلى المهارة والخبرة التي اكتسبنها طيلة مشوارهن في التدريس (أنضر إلى جدول رقم12)، أما عن إتباعهن مبدأ الديمقراطية المتعبة مع الطلبة فقد صرح أغلبيتهن رجوعه إلى المهارة المكتسبة وهذا ما يعكس المرونة، تقبل النقد، العدل وعدم التحيز، التفتح (أنضر إلى جدول رقم 13)، فالتفاعل الإيجابي مع الطلبة يعكس الأداء الجيدة والطموح إلى التحسين أحسن فأحسن.

ومن خلال ما تم عرضه نصل إلى كون القيم الاجتماعية السائدة لها دور في تحسين الأداء التدريسي للأستاذة الجامعية ومنه فإن الفرضية الثانية تحققت.

ج مناقشة نتائج الفرضية الثالثة:

والتي مفادها يمكن أن تكون المكانة الاجتماعية دور في تحسين الأداء التدريسي للأستاذة الجامعية.

يتم ناشة هذه الفرضية بالاستعانة بشكل أساسي على الجداول (14،15،16،17).

بناءا على النتائج استنتجنا أن الفرضية الثالثة تحققت، فيما يخص الحماسة عند الذهاب إلى الجامعة فنجد الأغلبية ربطنه بالبيئة الجامعية والجو العائلي المتفهم (أنضر إلى جدول رقم 14)، أما عن شعرهن بالمسؤولية اهتمام بمشاكل الطلبة فإن الأغلبية يهتممن بذلك وهذا يعود لطبيعة الاختصاص لهن وللنظرة الثاقبة للأمور، واعتباره واجب أخلاقي ومسؤولية اجتماعية (أنضر إلى جدول رقم 15-16)، أما إمكانية التضحية من أجل المصلحة العامة فإن الأغلبية اعتبرنه ثقافة مجتمعية تعكس الخلفية الاجتماعية والثقافية للأستاذة الجامعية (أنضر إلى جدول رقم 17).

ومن خلال ما تم عرضه نصل أن كون المكانة الاجتماعية لها دور في تحسين الأداء التدريسي للأستاذة الجامعية ومنه فإن الفرضية الثالثة تحققت.

النتيجة العامة للدراسة:

نص الفرضية العامة: يمكن أن تكون للمحددات الاجتماعية دور في تحسين الأداء التدريسي للأساتذة الجامعية.

من خلال نتائج الدراسة الميدانية ومناقشتها تبين صحة الفرضية الجزئية الأولى القائلة: يمكن أن تكون للتنشئة الاجتماعية دور في تحسين الأداء التدريسي الأستاذة الجامعية.

وصحة الفرضية الثانية القائلة: يمكن أن تكون للقيم الاجتماعية دور في تحسين الأداء التدريسي للأستاذة الجامعية.

وصحة الفرضية الثالثة القائلة: يمكن أن تكون مكانة الاجتماعية دور لتحسين الأداء التدريسي للأستاذة الجامعية.

ومنه للمحددات الاجتماعية المحدد في الدراسة من التنشئة الاجتماعية، مكانة اجتماعية، دور في تحسين الأداء التدريسي للأستاذة الجامعية.

4. التوصيات والاقتراحات

1. تحديد معايير علمية ومهنية وأخلاقية لاختيار أستاذة الجامعية.
2. الاهتمام بالإعداد المسبق للأستاذ الجامعي من بداية مرحلة ما بعد التدرج.
3. تطوير وسائل اختيار أستاذ الجامعي وتحديد أكثر لمسؤولياتهم.
4. الاهتمام بالتدريب العلمي الميداني المستمر خلال مرحلة الدراسات العليا.
5. البحث في شؤون حياة الأستاذ الجامعي وكيفية النهوض بها.
6. البحث عن النقائص والمعوقات والصعوبات التي تواجه الأستاذالجامعي والعمل على إيجاد حلول لها.
7. احلال الأستاذ الجامعي المكانة اللائقة بدوره ومستواه وشهادته.
8. ضبط مختلف الإجراءات المتعلقة بعملية التدريس قصد انجاح هذه العملية وابعادها عن النقص.
9. عمل ندوات في وسائل الإعلام المختلفة تدعو المجتمع إلى رفع مكانة الأستاذ الجامعي.
10. زيادة الاهتمام بتأهيل أنفسهم بالبحث والاطلاع والدورات بالإضافة إلى اقتراح عدد من الموضوعات قصد الدراسة والتحليل والتي لها الصلة بموضوع دراستنا من بينها نذكر:

- الظروف الاجتماعية للأستاذ الجامعي وانعكاساتها على الاداء التدريسي.
- الصعوبات الاجتماعية للأستاذ الجامعي وأثرها على الأداء التدريسي.
- واقع التدريس الجامعي وسبل تطويره.
- تكوين الأستاذ الجامعي في اللغة الإنجليزية وأثرها على آدائها في التدريس.
- العلاقات الاجتماعية للأستاذ الجامعي وانعكاساتها على الأداء التدريسي.
- التكوين والاعداد والتأهيل والتدريس للأستاذ الجامعي دور في تحسين الأداء التدريسي.

خاتمة

خاتمة

جاءت هذه الدراسة في جوهرها محاولة لإلقاء الضوء على دور المحددات الاجتماعية التي تؤثر في تحسين الاداء التدريسي للأستاذات الجامعيات، وقد كان الهدف الأساسي هو توضيح دور المحددات الاجتماعية المتمثلة في: التنشئة الاجتماعية؛ المكانة الاجتماعية؛ القيم الاجتماعية، وذلك عن طريق عرض أهم العوامل التي تساعد الاستاذات الجامعيات في زيادة مردودهن التدريسي واتباع الطرق الحديثة بالإضافة للاعتماد على مواكبة التطور في التدريس والعمل على نسق اجتماعي متكامل كل ذلك من اجل زيادة التحصيل العلمي للطلبة.

ولمناقشة مختلف جوانب المعلومات المتعلقة بهذا الموضوع وضعت الباحثة هذا العمل أمام ثلاث جوانب وهي: " التنشئة الاجتماعية والقيم الاجتماعية بالإضافة الى المكانة الاجتماعية، من خلال تحديد مدى تأثير هذه الجوانب على الاداء التدريسي للأستاذات وانعكاسه على دقتهن في العمل والانجاز، بالإضافة الى تحقيق الاهداف المسطرة.

قائمة المراجع

قائمة المراجع

❖ **الكتب**

1) إبراهيم عثمان، النظرية المعاصرة في علم الاجتماع، دار الشروق، الأردن، 2008.

2) أبو العينين وعلي خليل، القيم الاسلامية والتربية، المدينة المنورة، 1988.

3) أبو طالب محمد سعيد وآخرون، علم التربية التطبيقي، دار النهضة العربية، الطبعة الأولى، لبنان، 2001.

4) أفنان نظير دروزة، النظرية في التدريس وترجمتها علميا، دار الشروق للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان الأردن، 2000.

5) أنيس وآخرون، المعجم، مكتبة الشروق الدولية، الطبعة 04، بيروت، لبنان، 1979.

6) بربارة ماثيوم وآخرون الأساليب الابداعية في التدريب الجامعي، ترجمة بعارة حسين عبد اللطيف، الخطابة ماجد محمد، دار الشروق للنشر والتوزيع، الطبعة الثانية، 2002.

7) بوفجلة غياث، الانعكاسات النفسية لطرق التدريس، جمعية الإصلاح الإجتماعي والتربوي، ط1، باتنة، 1994.

8) التابعي كمال، الاتجاهات المعاصرة في دراسة المجتمع، مكتبة الانجاز المصرية، القاهرة، مصر، 2000.

9) التميمي مهدي حسين، الحياة الجامعية: التجربة العلمية للواقع التعليمي، دار المناهج والتوزيع، الأردن، الطبعة الأولى، 2006.

10) توفيق أحمد مرعي وآخرون، طرائق التدريس العامة، دار المسيرة للنشر والتوزيع عمان، الطبعة الثانية، الأردن، 2005

11) حسان الجيلالي، الجماعات في التنظيم: دارسة تقنية اجتماعية للجماعات في المنظمة، ديوان المطبوعات الجامعية، 2005.

12) حسن ملاعثمان، طرق التدريس:الجزء الثالث، الطبعة الأولى، مكتبة الرشد، الرياض، 1983.

13) حسين عبد الحميد أحمد رشوان، علم اجتماع النفسي: المجتمع والثقافة الشخصية، مؤسسة شباب الجامعة، الاسكندرية، مصر، 2005.

14) داوود درويش حسن، محمد أبو شقير، محاضرات في مهارات التدريب، مركز الكتب الأردني، الأردن، 2010.

15) دياب إسماعيل البناء، تقويم جودة الأداء الجامعي، المكتبة المصرية، مصر، 2001.

16) ردينة عثمان يوسف وآخرون، طرائق التدريب، دار المناهج للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان، الأردن، 2005.

17) رشراش أنيس عبد الخالق وأمل أبو ذياب، طرائق النشاط في التعليم والتقويم التربوي، دار النهضة العربية، الطبعة الأولى،بيروت، لبنان، 2007.

18) رشيد الحمد ومحمد سعيد صبارين، البيئة ومشكلاتها، عالم المعرفة، الطبعة الأولى، الكويت، 1979.

19) رشيد زرواتي، التدريس على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2002.

20) رياض أحمد، الأستاذ الجامعي والتفرغ، ندوة الدراسات الإنمائية، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، بيروت، 1981.

21) زعيمي مراد، مؤسسة التنشئة الاجتماعية، دار قرطبة للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، الجزائر، 2007.

22) زهران وحامد عبد السلام، علم النفس النمو الطفولة المراهقة، عالم الكتب، الطبعة 05، القاهرة، مصر، 2001.

23) السالوطي نبيل، التنظيم المدرسي الحديث التربوي، دار الشروق، الطبعة 01، جدة، السعودية، 1980.

24) شحاته حسن، التعليم الجامعي والتقويم الجامعي بين النظرية والتطبيق، الطبعة الأولى، مكتبة الدار العربية للكتاب، القاهرة، 2001.

25) الطبيطي محمد وآخرون، مدخل إلى التربية، دار المسيرة لنشر والتوزيع، الأردن، 2002.

26) عبد الحافظ محمد سلامة، وسائل الاتصال، دار القمر للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان، الأردن، 1993.

27) عبد الرحمان العيسوي، سيكولوجية التنشئة الاجتماعية، دار الفكر العربي الاسكندرية، 1985.

28) عبد الرحمان عيسى السحنون وآخرون، طرائق التدريس العامة، الطبعة 08، مكتبة فرح لطباعة، بغداد، 1994.

29) عبد السلام مصطفى عبد السلام، أساسيات التدريس والتطوير المهني للمعلم، دار الجامعية الجديدة، الطبعة الثانية، الإسكندرية، 2006.

30) عبد اللطيف بن حسين فرج، طرق التدريب في القرن الواحد والعشرين، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الطبعة الأولى،عمان، الأردن، 2005.

31) عبد الله عبد الرحمان، علم اجتماع التربية (دراسة في علم اجتماع التربية)، دار المعرفة الجامعية، مصر، 1998.

32) عبد الواحد العلواني، تنشئة الأطفال وثقافة التنشئة، دار الفكر العربي، دمشق، سوريا، 1997.

33) عصمت عدل، علم الاجتماع الأمني الأمن والمجتمع، دار المعرفة الجامعية، مصر، دون ذكر سنة.

34) عفت مصطفى، الطنطاوي، التدريب الفعال، الطبعة الثانية، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2011.

35) علي راشد، كفايات الأداء التدريسي، الطبعة الأولى، دار الفكر العربي، القاهرة، 2005.

36) العمر معين خليل، الضبط الاجتماعي، دار الشروق للتوزيع، الأردن، 2006.

37) فاطمة عوض صابر، ميرث علي خفافة، أسس ومبادئ البحث العلمي، مكتبة ومطبعة الإشعاع، ط1، الإسكندرية، 2002.

38) فخري رشيد خضر، طرائق تدريب الدراسات الاجتماعية، الطبعة الأولى، دار المسيرة للنشر والتوزيع، القاهرة، 2006.

39) فرج عبد اللطيف حسين، تحفيز التعلم، دار الحامد للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان، 2007.

40) فؤاد حسن ابو الهيجاء، أساسيات التدريس ومهارته وطرقه العامة، دار المناهج، الأردن، 2001.

41) قمير محمود، دراسات في التعليم الجامعي، جدار الكتاب الجامعي، الأردن، 2006.

42) قنديل ياسين عبد الرحمان، التدريس وإعداد المعلم، دار النشر الدولي، الرياض، السعودية، 2000.

43) قوادرية على وآخرون، مشكلات وقضايا المجتمع في عالم متغير، دار المهدي للطباعة والنشر والتوزيع، عين مليلة، الجزائر، 2007.

44) محمد الحاج حثروبي، المدخل إلى التدريس بالكفاءات، دار الهدى، الجزائر، 2002.

45) محمد الحماس، عفة مختار عبد السلام، مدخل في التربية البدنية المقارنة النظرية، مركز كتاب للنشر، ط1، القاهرة، 1997.

46) محمد زيان حمدان، قياس كفاءة التدريس، دار التربية الحديثة، 2000.

47) محمد عبد الكريم الحوراني، النظرية المعاصرة في علم الاجتماع، دار المجدلاوي، الأردن، 2005.

48) محمود طاقش، كيف تكون معلما مبدع، الطبعة الأولى، دار جهينة للنشر والتوزيع، عمان الأردن، 2006.

49) مصباح عامر، التنشئة الاجتماعية والسلوك الانحرافي لتلميذ المدرسة الثانوية، شركة دار الأمة، الجزائر، 2003.

50) مصباح عامر، التنشئة الاجتماعية والسلوك الانحرافي لتلميذ المدرسة الثانوية، دار الامة النشر والتوزيع، الطبعة الأولى، الجزائر 2003.

51) منير محمد موسى، الاتجاهات المعاصرة في التربية المقارنة، مطبعة مخيمر، القاهرة، مصر، 1974.

52) موريس أنجرس، منهجية البحث العلمي في العلوم الانسانية، تدريبات عملية، ترجمة بوزيد صحراوي، دار القصبة للنشر، الطبعة الثانية، الجزائر، 2006.

53) الناحف محمد، آراء في التربية، الشركة التونسية للتوزيع، تونس، بدون ذكر التاريخ.

54) نجيب السمالوطي، التنظيم المدرسي والتحديث التربوي، الطبعة 01، دار الشروق، السعودية، 1980.

55) الهمشري عمر، التنشئة الاجتماعية للطفل، دار صفاء، عمان، الأردن، 2003.

56) وهيب مجيد الكبيسي وصالح حسن أحمد الداهري، مدخل إلى علم النفس التربوي، الطبعة الأولى، دار الكندي للنشر والتوزيع، الأردن، 2000.

57) أحمد سقر عاشور، إدارة القوة العاملة، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان، 1982.

❖ **المذكرات والأطروحات**

58) براهيمي وريدة، المعوقات الاجتماعية للأستاذ الجامعي وأثرها على أهداف المؤسسة الجامعية، رسالة ماجستير، كلية العلوم الإجتماعية والإسلامية، قسم علم الإجتماع، جامعة باتنة، 2005/2004.

59) حديد يوسف، تقويم الأداء التدريسي للأستاذة التعليم الثانوي في ضوء أسلوب الكفايات الوظيفية، رسالة دكتوراه في علم النفس التربوي، قسم علم النفس، جامعة منتوري قسنطينة، 2009.

60) رائد محمد اسماعيل، تصور مقترح لتنمية قيم المواطنة لدى تلاميذ المرحلة الثانوية بفلسطين في مواجهة سياسة الاحتلال الاسرائيلي، رسالة دكتوراه في أصول التربية، جامعة القاهرة، 2014.

61) زاهر ضياء الدين، تقويم أداء الأستاذ الجامعي: الأداء البحثي كنموذج، بحث منشور في كتاب مستقبل التربية العربية، كلية التربية، جامعة حلوان، المجلد الاول، العدد03، 1995.

62) العبودي شارجيار غانم، البحث عن المكانة النفسية الاجتماعية وعلاقته ببعض المتغيرات لدى الموظفين، رسالة ماجستير، كلية الأداب، الجامعة المستنصرية، 1996.

63) موفق أسماء، جودة الأداء التدريسي للأستاذ الجامعي من وجهة نظر الطلبة، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم التربية، جامعة باتنة، الجزائر، 2016/2015.

64) نضمي فارس كمال، الاعتقاد بعدالة العالم وعلاقته بالثقة الاجتماعية المتبادلة لدى طلبة الجامعة، رسالة دكتوراه، كلية الأداب، جامعة بغداد، 2001.

65) نمور نوال، كفاءة أعضاء هيئة التدريس وأثرها على جودة التعليم العالي، رسالة ماجستير، قسم علم التسيير، جامعة منتوري قسنطينة، الجزائر، 2012.

66) يحي الدهون، دور الصحافة الالكترونية الفلسطينية في تدعيم قيم المواطنة لدى طلبة الجامعات، محافظة غزة، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة، 2012.

❖ **المجلات العلمية**

67) ردمان محمد سعيد غالب، توفيق علي: التنمية المهنية لأعضاء هيئة التدريس، مدخل للجودة الشاملة في التعليم العالي، المجلة العربية لضمان جودة التعليم العالي، المجلد الأول، العدد الأول، 2008.

68) سكر ناجي رجب، مستويات معيارية مقترحة لكفايات الأداء اللازمة للمعلم لمواجهة مستجدات العصر، مناهج التعليم ومستويات، جمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، جامعة عين الشمس، مصر، 2005.

69) العابرة محمد حسن، تقدير أعضاء هيئة التدريس بجامعة الاسراء الخاصة للمهام التعليمية المناطة بهم من وجهة نظر طلبتهم، مجلة العلوم التربوية النفسية، المجلد السابع، العدد الثالث، الأردن، 2006.

70) عبد الرحيم محمد عدس، دور المعلم طبيعة وماهية، مجلة التربية، العدد 43، تصدر عن اللجنة القطرية للتربية والعلوم، 1980.

71) محجوب سلمان فيصل، إدارة الجامعات العربية في دور المواصفات العالمية، المنظمة العربية لتنمية الإدارية، 2003.

72) علي راشد ومنى سعودي، برنامج مقترح لتحسين الأداء التدريسي لمعلمي العلوم في المرحلة الاعدادية، الجمعية المصرية لتربية العلمية، المؤتمر الثاني لاعداد معلم العلوم للقرن الحادي والعشرين، مجلد الثاني، 1998.

❖ **أنترنات:**

73)أبو السندسي عبد الحميد سلامة، الأسس الفلسفية والاجتماعية لمدرسة المستقبل، مدرسة المستقبل، مدارس دار العلوم الأهلية، الرياض، تقلا عن موقع
www.nokhba-kw.com/vb/showthead.php?1799

الملاحق

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

قسم: علم الاجتماع

تخصص: علم اجتماع التربية

استمارة استبيان

الموضوع: مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في علم اجتماع التربية

في إطار انجاز مذكرة تحت عنوان: دور المحددات الاجتماعية في تحسين الاداء التدريسي للأستاذات الجامعيات، دراسة ميدانية لعينة من أستاذات قسم علم الاجتماع جامعة المسيلة ولغرض جمع البيانات لإعداد هذه الدراسة نضع بين ايديكن هذه الاستمارة آملين الإجابة على بنودها بدقة وبكل موضوعية.

ولذا أرجو أن تضعنا الإجابة المناسب في المكان المخصص لها، ووضع اشارة في المربع المناسب.

إعداد الطالبة:

صغير بيرم سعيدة

إشراف الدكتورة:

بلقرمي سهام

السنة الدراسية:2020/2019

أولا: البيانات الأولية

1- السن: من 30-40 ☐ من 40-50 ☐ فوق 50 سنة ☐

2- الأقدمية بالسنوات: من 01- إلى 05 سنوات ☐ من 05-10 ☐ فوق 10 سنوات ☐

3- الحالة العائلية: متزوجة ☐ عزباء ☐ مطلقة ☐ أرملة ☐

4- الموطن الأصلي: الريف ☐ المدينة ☐

ثانيا: التنشئة الإجتماعية الدقة في الإنجاز

5- إتقان العمل: واجب ☐ أسلوب التربية ☐

6- الإلتزام في العمل: واجب ☐ أسلوب التربية ☐

7- إنتقاء أفضل الطرق لإصال المعلومة: واجب ☐ أسلوب التربية ☐

8- إنجاز العمل: واجب ☐ أسلوب التربية ☐

9- التميز في العمل: واجب ☐ أسلوب التربية ☐

ثالثا: القيم السائدة في المجتمع وتحقيق الأهداف

10- تحقيق الأهداف لكل درس بمستوى عالي: واجب ☐ مهارة ☐

11- التخطيط والتنفيذ والتقويم الفعال: واجب ☐ مهارة ☐

12- الالتزام بالمبادئ والقيم: واجب ☐ مهارة ☐

13- الديمقراطية في التفاعل مع الطلبة: واجب ☐ مهارة ☐

ثالثا: المكانة الاجتماعية والرغبة في الأداء:

14- أشعر بالحماس عند الذاهب إلى الجامعة: نعم ☐ لا ☐

15- أشعر بالمسؤولية إتجاه طلبتي: نعم ☐ لا ☐

16- أهتم بمحاولة حل مشاكل طلبتي: نعم ☐ لا ☐

17- يمكن التضحية من أجل المصلحة العامة: نعم ☐ لا ☐